

دراسة ومعجم

الألفاظ الأجنبية في اللهجة الكويتية

دكتور عبد الصبور شاهين

استاذ الدراسات اللغوية المساعد

بجامعة الكويت

١٩٧٣

بســـم الله الرحمن الرحيم

((تقـــديم))

الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد ،

فهذه دراسة لغوية لظاهرة من الظواهر اللهجية ، تتبعتها في اللهجة الكويتية ، بقدر ما أعانت الوسائل المتاحة ، واقدمها نموذجا لما يمكن ان تسفر عنه الجهود العلمية من أعمال نافعة .

ولا ريب ان واجب الدراسات الاكاديمية أن تحاول الاقتراب من المجتمع ، بل ان تندمج فيه ، وتتحد به ، فذلك فضلا عن كونه وفاء تسديه اليه — وسيلة الى ان تجدد شبابها ، ومناهجها ، وهـــذا يعني حياتها وتقدمها ، فالمجتمع يعطي العلـــم امكانات في البحث ، الى جانب ما يمنحه من عون مادي .

والواقع ان دراسة الظواهر اللهجية ليست غاية في ذاتها ، وانما هي وسيلة الى تفهم ظواهر اللغة الفصحى ، التي هي الهدف الكبير للدراسات اللغوية في تقديرنا ، سواء في ذلك الفصحى التاريخية ، والفصحى الحديثة .

وان تمثل هذا الهدف ليعصم من سوء الظن الذي يتوجه الى دراسة اللهجات ، حين يتوهم البعض ان ذلك يجســـم احساس العاميات بذاتها ، ويعمق الهوة بين اصحابها ، ومن ثم تتسع المسافة بين اجزاء الوطـــن العربي الواحد .

فهدفنا دائما هو معرفة الفروق الفاصلة بين اللهجات في مختلف انحاء الارض العربية لا من أجل تثبيتها ، بل من أجل تلافيها ، والتقريب بين المتباعدين ، اسهاما في مشروع الوحدة الكبرى .

واني لاتوجه بالشكر العميق الى جامعة الكويت ، ممثلة في مديرها الاستاذ الدكتور عبد العزيز كامل ، وأمينها العام الاستـــاذ انور النوري ، على أتاحة الفرصة لهـــذا البحث ، كي يرى النور ، في هـــذا الثوب العلمي .

المؤلـــف

وجود ألفاظ أجنبية في لغة ، أو في لهجة معينة — هو ذاته ظاهرة من الظواهر العامة في جميع اللغات الحية،بل إن وجود هذه الألفاظ دلالة على حيوية اللغة المستعيرة ، وديناميكية علاقاتها بما تحتك به من لغات ، يصلها بها الجوار حينا ، والتأثير الثقافي حينا آخر ، والمصالح الاقتصادية أو العلاقات السياسية أخيرا •

والواقع أنه لا يمكن تصور لغة أو لهجة ، مهما تكن درجتها من الرقي ، دون أن نجد في حياتها هذا الاحتكاك بما يترتب عليه من تأثير وتأثر متبادلين •

وعلى الرغم من أن الدراسات اللغوية ترجو دائما أن تعثر على إحدى اللغات في حالة عزلة كاملة ، حتى تكون فرصة خصبة لدراسة أثر الانعزال على تكوين اللغة وبناء أنظمتها — إلا أن اللغة المنعزلة ليست المثل الأعلى للغة الكاملة ، لانها سوف تكون ناقصة في جوانب كثيرة • (١)

وغني عن البيان أن نذكر هنا أن انعزال اللغة ناشيء عن انعزال أصحابها ، وهم في حالتهم هذه لن يكونوا سوى أقوام من البشر ، المحرومين من كل ثمرات الحضارة ،ومؤثرات التقدم ، فلغتهم تعكس دون شك وضعهم الحضاري المتخلف ، في شكل قبائل فرضت عليها الظروف، وضع الحصار •

ومن ثم ينبغي أن نسلم بأن وجود ألفاظ أجنبية في لغة ، أو لهجة ما — هو طريقها إلى الاستمرار والنمو المطرد ، ليمكنها أن تنهض بحاجات الجماعة اللغوية ، التي تتكلمها ، وهي حاجات متطورة ومتغيرة دائما •

هذه حقيقة صادقة بالنسبة إلى كل اللغات ، سلبا وايجابا ، تموت اللغة إذا هي احتبست في بيئة منعزلة ، وتستمد قدرتها على الاستمرار بما تتعرض له من احتكاك باللغات المختلفة ، وبما تخوض من صراع تاريخي

---

١ — أنظر : الفصل الرابع من كتاب (اللغة) لجوزيف فندريس — ترجمة الأستاذين الدواخلي والقصاص — ص ٣٤٨ وما بعدها •

ثقافي، مع هذه اللغات، تعطي وتأخذ، وتهجم وترتد، وتنتصر وتخفق، وتتفاعل مع مختلف التيارات، وقد كانت هذه حال اللغة العربية قبل نزول القرآن الكريم •

فليس صحيحا أن هذه العربية قد ظفرت وسط الصحراء بعزلة ممتازة حفظتها من أن تتأشب بما يحوطها من لغات، كانت آنذاك متمثلة في الفارسية والرومية، والعبرية، والسريانية، والنبطية، والقبطية، والحبشية •

وإذا كان المؤرخون حرصوا على تقرير هذا القول في معرض حديثهم عن مستوى الفصاحة الذي بلغته لغة القبائل وسط الجزيرة، وأوسطها قريش وتميم، — فإنهم — فيما نرى — لم يكونوا يعنون نفي كل التأثيرات الأجنبية عن اللغة العربية، نفيا كاملا، ولكنهم أرادوا أن يميزوا ألسنة هذه القبائل الوسطى بالسلامة والفصاحة، والارتفاع عن الظواهر اللهجية الهابطة مما يجعلها أهلا للاستشهاد بأدائها، واعتماد ما روى عنها، كما أرادوا أن يقرروا سلامة صيغها من التشويه الذي تعرضت له أخواتها الساميات، فبقيت العربية أقرب هذه اللغات إلى السامية الأولى، على فرض وجودها • (١)

أما اللغة في ذاتها فقد سجلت نصوصها تأثرا واضحا بما كان يحوطها من لغات منحتها الكثير من الألفاظ، ولا يستطيع المرء أن يهمل الاشارة إلى ما ورد في القرآن الكريم من ألفاظ ثبتت نسبتها إلى الفارسية، او العبرية، أو الرومية، أو السريانية، أو حتى الصينية، التي كانت من أبعد اللغات عن مجال التأثير في العربية •

وحسبنا هنا أن نشير إلى ما ذكره السيوطي من أن في القرآن الكريم ألفاظا أعجمية من لغات الفرس، والروم، والنبط، والاحباش، والبربر والسريان والعبرانيين، والقبط • (٢) ولسنا نسوق هذا القول من كتاب السيوطي إلا للتدليل على أن هذه الفكرة ليست بالجديدة، بل هي مما اختلفت حوله أقوال الأقدمين ومذاهبهم ما بين منكر ومثبت، ومع ملاحظة أن

١ — أنظر في ذلك : (اللغات السامية) لنولدكه، ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ص ١٤ •
٢ — الاتقان فى علوم القرآن — ط الحلبى — ١/١٣٤ •

كثيرا من الأحكام الواردة بنسبة كلمةما — الى لغة ما — يخالط الظن فيه اليقين ، (٣) نظرا الى قلة دراية الاقدمين باللغات وفصائلها ، فاذا هو ينسب تارة إلى العبرية ، وأخرى الى القبطية ، مع بعد ما بين اللغتين ، وقد ينسب نفس اللفظ إلى لغة ثالثة ،كالفارسية أو الرومية •

ولعلنا نستطيع أن ندرك الفرق بين المعارف القديمة والحديثة في هذا الباب إذا ما ألقينا نظرة على كتاب (الزينة) ، لابي حاتم الرازي ، بتحقيق المغفور له الدكتور حسين الهمداني ،فقد كان هذا المحقق عالما بالكثير من اللغات ، فاستطاع أن يضمن هوامشه حصيلة معرفته العميقة ، التي عدلت كثيرا من الأحكام القديمة ، كما أشار إلى تأثر العربية بالصينية مثلا ، حين ذكر — نقلا عن بحث نشره الدكتور مهدي حسن بالمجلة الأسيويه — أن كلمة (كرسيّ) صينية الأصل انتقلت إلى الفارسية ، ومنها إلى السامية (٤)، خلال أحقاب تاريخية بعيدة • فكيف تسلل هذا اللفظ من الصين إلى لسان الجزيرة العربية ، حتى أصبح من ألفاظ القرآن الكريم ؟

نريد بهذه التوطئة أن نبين أن وجود ألفاظ أجنبية في لغة ما — ليس بالأمر الغريب : بل هو مقبول دائما ، شريطة أن تدخل هذه الألفاظ إلى اللغة المقترضة ، طبقا لشروطها ، في الأصوات ، وفي الاشتقاق ، كما ينبغي أن تخضع لقوانينها في التراكيب ،لتصبح من بعد ملكا خالصا للغة الجديدة سواء اختفت علاقتها بأصلها ، أو ظهرت •

وليست اللهجة الكويتية بدعا في هذا الباب ، فقد تعرضت لعلاقات لغوية، أثرت فيها ، نتيجة وجود جاليات عريضة ، من الفرس ، والهنود أدخلت كثيرا من الألفاظ ، كما تسللت إليها مجموعات من الألفاظ الإنجليزية ، والفرنسية ، والتركية ، والبرتغالية ،والإيطالية •

وإذا كان وجود الجاليات الأجنبية من أهم مصادر التأثير اللغوي ، فيما يتعلق بالألفاظ الفارسية ، والهندية والأردية، فإن وجود الألفاظ الإنجليزية

---

٣ — درسنا مشكلة الأعجمي في القرآن تفصيلا في كتاب (القراءات القرآنية) القسم الثاني ، ص ٢٩٥ وما بعدها .
٤ — الزينة : ٢ / ١٥٠ .

يفسره علاقة بريطانيا الوثيقة بالمنطقةبعامة ، على الرغم من آن الكويت لم تتعرض للاحتلال البريطاني الـذيدخل إلى أكثر إمارات المنطقة ، بل واستقر عشرات السنين في أوطـانعربية عديدة .

على أن الكويت لم تعرف الوجـود البريطاني المباشر إلا مـع البترول ، حين تولت أمره شركة الـ KOC ، وبدأت تشغيل مئات العمال والموظفين في حقول الإنتاج وإدارتها ، فكان هـذاالاحتكاك المباشر مورد كثير من الألفاظ الإنجليزية في لهجة الكويت .

ولكن كثيرا من الألفاظ الإنجليزيـة ــ كما يلاحظ ــ ليس مقتصرا علـى اللهجة الكويتية ، بل هو شائع أيضا في بلاد كثيرة من الوطن العربي ، ومرد ذلك إلى أنه من قبيل الألفاظ العامة،التي جاءت بها الحضارة مع منتجاتها. وذلك أيضا هو شأن الألفـاظ الفرنسية والإيطالية .

أما الألفاظ البرتغالية ، فهي قليلة ، ومجالها محدود ، لانها تتصل بمجال البحر ، والسفن .

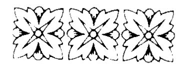
ويأتي أخيرا دور الألفاظ التركية ،ولا شك أن مأتاها إلى الكويت كـان إبـّانَ سيطرة الدولة العثمانية علـىالجزيرة العربية ، بما فيها العـراق والبصرة والكويت . وقد كان أهـلالكويت على ولاء للسلطة العثمانية ، باعتبارها ممثلة للخلافة الإسلامية ،حتى إن الكويـت أعتبرت قائمقامية عثمانية عام ١٩١٤ ، وكان هـذا فيالوقت نفسه يمثل حصانة ضد الأطماع الخارجية (١) .

هذه مقدمة سريعة للمشكلة التي نحن بصددها : (الألفاظ الأجنبيـة ، في اللهجة الكويتية) ، وإن شئنا قلنا :(الألفاظ المكوّتة) ، على نسق ما قيل من قبل عن (الألفاظ المعرّبة) .

---

١ ــ من تاريخ الكويت ــ للأستاذ سيفمرزوق الشملان / ١٤٦ ــ ١٩٧ .

ولكن هل هناك حقا لهجة كويتية ذات كيان مستقل ، يميزها عما حولهـا من لهجات في المنطقة ؟• ذلك ما نرجو أن نتناوله بالحديث الآن •



يرتبط الحديث عن معنى كلمة (لهجة) بالحديث عن معنى كلمة (لغة) ، غير أن تحديد مفهوم اللغة أيسر بكثير من تحديد مفهوم اللهجة، ذلك أن الاختلاف بين لغتين يقوم على أساس من الاختلاف بـين معجميهمـا ، إلى جـانب الاختلافـات الأخـرى الصوتيـة والصرفية والنحوية ، وهي اختلافات يمكن رسم حدودها على الخريطة ،أين تنتهي اللغة لتبدأ الأخرى ؟ ، حتى لو كان يفصل بين اللغتين نهر صغير،أو طريق أو شارع ، فإن المسافة بين المتكلمين بلغتين مختلفتين أوسع بكثير من الحدود المكانية الضيقة التي قـد تفصل بينهم •

ولعلنا ندرك ذلك إذا ما سرنا في شمال العراق حيث يساكن العرب الأكراد في بعض المدن ، وحيث لا يفصل بين العنصرين سوى ممارسة الحديـث بإحدى اللغتين ، وتعصب كل منهمـا للغته القومية ، على الرغم مـن أن وطنهما واحد •

وهذا أيضا هو نفس الوضع الـذي نجده في علاقة البربرية بالعربية فـي الجزائر ، حيث ينقسم أبناء القريـة الواحدة باعتبار اللغة إلى عرب وبربر، مع أن بعضهم قد يجيد الحديث بكلتا اللغتين •

وقس على ذلك تجاور العربية مع التركية في شمال سورية ، في أقاليـم تحكمها الآن تركيا ، وهي في الواقـع عربية اللسان •

هـذه الملاحظة تدفعنا إلى تقريـر حقيقة هي : أن الحدود اللغويـة لا تنطبق على الحدود السياسية ، وليس شرطا أن تكون اللغة الواحدة لوطن واحد ، فالوطن الواحد قد يضم لغات شتى ، واللغة قد تشمل عدة أوطان،

مستقل بعضها عن بعض • ولكن الحركات القومية في العصر الحديث ترى أن تتخذ من وحدة اللغة ذريعة إلى توحيد المتكلمين بها ، ما دامت تعين على هذه الوحدة ظروف أخرى من وحدة المكان والتاريخ ، والمعتقد ، والمصير •

وضح لنا إذن أن الاختلاف بين لغتين يساعد على رسم الحدود الفاصلة بينهما • ولكن ذلك ليس شأن اللهجة في جوارها مع لهجة أخرى •

فاللهجات المختلفة تنتمي في الأصل إلى لغة واحدة، أي : أن معجمها واحد، والأصل الذي تصدر عنه ، وهو اللغة المشتركة، هو أصل منسجم في ظواهره الصوتية ، والصرفية ، والتركيبية •

ومن ثم اقتصر الخلاف بين اللهجتين من لغة واحدة على بعض الظواهر الصوتية ، الناشئة عن اختلاف المكان، وظروف التطور الاجتماعي ، أي : أن العامل من وراء اختلافهما هو عامل تاريخي بالدرجة الأولى ، يشجع بعض الاختلافات في النطق أو الأداء ، ويجسدها •

هذه الاختلافات النطقية أو الأدائية قد نجدها في نطاق اللهجة الواحدة ما بين أسرة وأسرة ، وما بين ناحية وناحية ، وما بين فرد وفرد • وهو الذي دفع بعض اللغويين إلى أن يعتبروا أن لكل فرد لغتَه الخاصةَ به، لا يمكن أن تتماثل مع لغة فرد آخر ، مهما تكن أسباب القرابة بينهما ، ولكن هذه الفروق الفردية لا تصلح أساساً للتفرقة ما بين لهجة ولهجة ، لأنها طفيفة من جهة ، كما يؤدي اعتبارها إلى تعقيد المشكلة اللغوية من جهة أخرى •

أما الفروق اللهجية المبعثرة فهي التي تمثل ظاهرة نطقية شائعة في قطاع كبير من البيئة اللغوية ، على حين تختفي من القطاع الآخر ، وذلك كالكشكشة، وإبدال الجيم ياء ، أو القاف غينا ، وكتفخيم الحركات المرققة •

ومن هذه الظواهر نلاحظ مثلا ميل أبناء البحرين — وهم من منطقة الخليج الذي يضم الكويت ، وسائر الإمارات العربية — إلى تفخيم الفتحة في أكثر المواقع التي ترققها اللهجة الكويتية ، ففي هذه الحالة نجد أنفسنا أمام ظاهرة

لهجية يتميز بها قوم عن قوم ، ومما يعمق هذا الفــرق بين اللهجتين تباعد المسافة بين الكويت والبحرين ، حتى ليشعر سكان كل منهمـــا بخاصتهـــم النطقيـــة ، فيزدادون تشبثا بهـــا ، وإصرارا على تمثيلها •

كذلـــك نلاحـــظ وجود هذا التميز اللهجي ما بين نطق أهل الكويت للكاف (المكشكشة) ونطق بدو الكويت لها على طريقة (الكسكسة) ، فعلى حين يقول أهل الكويت (ش لونتش ʃ Loonitʃ) يقول البدو : (ش لونتس ʃ Loonits)

ولكن الملاحظ أيضا أن الخصائص اللهجية تتداخل بين هذه الجماعات اللغوية ، حتى يصبح من العسير رسم حدود لها في مجموعها ، وكل ما يمكن في هذا المجال هو أن يتتبع الباحث كـل ظاهرة من الظواهر على حدة ، ليبين امتدادها ، ويرسم بدايتها ونهايتها •

ولعل مما يوضح هذا التداخل أن نجد أهل القبلة والمرقاب يكوّنون مـــع البدو جماعة لغوية في مواجهة أهـــل الشرق ، فيما يتعلق ببعض الظواهر ، فالأولون يقولون مثلا : سِكَّة ، وخروف ، على حين ينطقهما أهل الشرق : صكة (بتفخيم السين) ، وخاروف ، (بمد حركة الخاء) •

ولكن أهل القبلة والمرقاب والشرق يكوِّنون في مواجهةِ البدو ، فيما يتعلق بالكشكشة ، التي هـــي عنـــد البدو (كسكسة) ، كما سبق ، وأيضا حين ينطقون القاف مُغَيَّنَةً ، على حين ينطقها البدو قافا مفخمة مهموسة ، كالفصحى الحديثة ، فالأولون يقولون (الاستغلال) والبدو يقولون : (الاستقلال) •

أما نطق القاف جيما قاهرية (مجهور الكاف) فهو شائع عند الجميع ، من أهل القبلة والشرق والمرقاب والبدو ، فيقولون : (الشـــرگ ، والنگـــرة ، والمرگاب) ولكنا نعجب من اختلافهم في نطق كلمة واحدة هي (القبلة) •

فأهل القبلة والمرقاب ينطقون القاف في هذه الكلمة على غير المتوقع : (جيما معطشة فصحى : الجِبْلَة) ، ومثلها نطقهم لكلمة : (جليب) .
على حين ينطقها البدو جيما قاهرية ، كما هو القياس : (الگبلة) •

وفي كلمة مثل (بِركَة) تنقسم البيئة اللهجية الى ثلاثة اقسام :

أهل القبلة والمرقاب يقولون : بَرْچَهْ } بالكشكشة مع اختلاف حركة الباء
وأهل الشــرق يقولــــون : بِرْچَهْ }

وأما البــدو فيقولـــــون : بِرْتْسَهْ ــ بالكسكسة مــــع كسر البـــاء •
.وربما كان اتجاها عاما لدى أبناء الشرق أن يميلوا الى الكسر والهمس،
كأهل الحضر ، فهم يقولون : (سِمْچَهْ ، وظِهر ، وَتِكّان) ، على حين ينطقها

أهل القبلة : (تْسِمِچَهْ ، وظُهُر ، ودِكّان)بإيثار الضم والجهر ، وإساغة المقطع المبدوء بساكنين •

ومع ذلك فإن هذا لا ينفي تداخل ما بين الجماعات المختلفة ، التي تنتمي في الأصل إلى قبيلة واحدة ، فرضتعليها الظروف التاريخية ــ إلى حين ــ هذه الاختلافات النطقية ، ويبدو أنهاالآن في طريقها إلى الزوال ، بعد أن زالت الحاجة إلى تشبث كل منهــابلهجته ، نتيجة اندماج سكان المناطق المختلفة بعضهم في بعض •

فأهل القبلة يسكنون الآن المرقاب ،وأهل الشرق يسكنون القبلة ، وأهل المرقاب ينتقلون هنا وهناك • ولم تعدهنا كحاجة إلى تذكر ماكانوا يتنابزون به من ألقاب إلا على سبيل التفكه •

لقد كان أهل الشرق في نظر الآخرين : (أَكّالَة لِچْمُوه) ، وهو نوع من السمك ذي الشوارب والزعانف ، وهو مــعذلك قليل النفع •

وكان أهل القبلة في نظــر الآخرينأيضا (أَكّالَة الّلخُم) ، وهي نوع مــن السمك ، ذو ذيل سام •

وكان أهل المرقاب في نظر الآخرين(أَكّالَة لِلْكّاط) ، لأن أكثرهم كانـــوا جزارين ، فكان غيرهم يتهمهم بأنهــم يبيعون أطيب اللحــم ، ويستبقون لأنفسهم النتف ولِلْكّاط، أمارةَ البخلِ •

تغيرت الظروف البيئية التي خلقت هذه الألقاب ، ذات الدلالة الفولكلورية التي تهم الآن الباحثين في فن المأثورات الشعبية ، وأصبح الجميع يعيشون في بحبوحة لا تعرف اللَّخْم ولا لِلْكَاط ولا لِجُّمُوه ، ومن ثم صاروا أصحاب لهجة واحدة ، لا تختلف الآن إلا بمايعد من قبيل الفروق الفردية التي لا يؤبه لها •

وأهم ما يوحد لهجة هذه البيئة هو الإحساس المشترك بين الأفراد بأنهم إنما يتحدثون لهجة واحدة ،يتميزون بها عن مجاوريهم في العراق الأدنى ، وفي المملكة العربية السعودية بحيث إذا وُجِدَ أحَدُهم في أي مكان من الجزيرة العربية عُرِفَ من لسانه أنه كويتي ، حتى لو غير زِيّه ، وهذه هي السمة الفاصلة بين لهجة وأخرى •

يقول ڤندريس : « إن التقسيم اللهجي يرجع إلى إحساس حقيقي لدى سكان الإقليم الواحد بأنهم يتكلمون بصورة ما ، ليست هي الصورة التي يسير عليها سكان الإقليم المجاور » (١) •

صحيح أن لهجة الكويت ليست مُنْبَتَّة الصلةِ بما يجاورها من لهجات ، ففي لهجة أهل البصرة والزبير مَشَابِهُ منها، وفي لهجة نَجْدٍ كذلك كثيرٌ من ظواهرها، من حيث كانت معدن قبائلها ، ومصدر هجرتها ، ولكن مرور مئات السنين على هذه الهجرة ، واشتغال المهاجرين بمهن غير الرعي ، كالغوص وصيد الأسماك ، والملاحة ، والتجارة البحرية مع بلدان الشرق الأقصى ، ومجاورة بلدان ذوات لغات مختلفة،كإيران وشبه القارة الهندية – كل ذلك طبع اللهجة الكويتية بما يميزها عن جاراتها ، وأوجد لدى أبناء الكويت إحساسا عميقا بهذا التميز •

على أن اللهجة الكويتية تتعرض مع مرور الزمن لمؤثرات ثقافية واجتماعية لا يمكن التقليل من شأنها ، فقد انفتح الكويت على العالم العربي مند بدأت تفد عليه البعثات التعليمية من مصر، قبل عهد النفط ، ثم ما تلا ظهور النفط من رخاء ، اقتضى التوسع الكبير في التعليم ، وبذلك استقبلت البلاد آلافا من الراغبين في العمل ، من أنحاء الوطن العربي ، إلى جانب ما استوعبته من أبناء فلسطين والأردن وهؤلاء يشكلون تيارا لهجيا له خصائصه ، ومما يساعد على انتشار هذه الخصائص أن أبناء فلسطين يعملون في كل قطاع ،

١ – اللغة / ٣١٣

ويمارسون كل مهنة ، من أرقى المستويات إلى أدناها . وقد حصل كثير منهم على الجنسية الكويتية ، فتحققله بها نوع من الاستقرار ، الذي سوفيساعد ولا شك على تفاعلعناصر المجتمع . في مختلف المجالات •

فإذا لاحظنا أن الرجل الكويتي كثيرا ما ينزع إلى الزواج من خارج بلده ، وأن تعدد الزوجات يتيح له أن يحصلعلى نوعية مختلفة دائما ، بما يشبع أهواءه — أدركنا أن الجيل القادم لنيكون في علاقته باللهجة كالجيل الحالي، وهو أيضا ما نلاحظه على لهجة هذا الجيل من تغير . إذا ما قيس بلهجة الآباء والأجداد ، ممن يعايشونأحفادهم تحت سقف واحد •

وأكاد أقول : إن اللهجة الكويتية تتغير بأسرع مما يتصور ، من جيل إلى جيل • ولكن ليس معنى التغير أنها سوف تنتهي من كونها لهجة ذات خصائص مختلفة عما يجاورها من لهجات ، وإنما نعني أن صورة لهجية جديدة سوف تبرز من خلال الاحتكاكبين اللهجات المختلفة ، والتعرض للمؤثرات الكثيرة التي أشرنا إليها •

ولعل هناك من يرى : أن من الغلو أن نقول بوجود لهجة كويتية ، إلى جانب اللهجاتالمجاورةلها، والمتجاورةعلى امتداد رقعة الوطن العربي ، إنما هي جزء من لهجة تشمل منطقة أوسعمن الكويت ، تمتد داخل الأراضي العراقية والسعودية •

وهذا اعتراض ذو طابع علمي ، لأنأحدا لم يقم حتى الآن بمسح لهجي للمنطقة ، حتى نجد بين أيدينا صورةمتكاملة عن هذا الجانب المهم في الدراسة اللغوية والإنسانية ، ولو أنهذا حدث فقد نجد حقائق جديدة عن توزيع الظواهر اللهجية ، وامتدادهافي المنطقة ، ومع ذلك فلن نعدو الصواب إذا ما استبقينا وصف الوضعالجديد بأنه (لهجة كويتية) ، لأن هذه البيئة اللغوية هي من أبرز قطاعات المنطقة وأقواها •

فسواء اعتبرنا أن دراستنا تتناول لهجة بأكملها ، أو تتناول (نمونة) لمجموعة من الظواهر المنتشرة علىمساحة أكبر من الكويت ، سيان هذا وذاك ، لأن التسمية ذات طابع علميصحيح •

على أن من المؤكد أن المتكلمين في هذه البيئة اللهجية يختلفون عمن

حولهم في نظم النبر ، (١) والتنغيم ،وفي مجموعة مـن الكتل التعبيريـة ، تستخدم على ألسنتهم وحدهم ، إلىجانب اختلافهم أيضـا في طابع بعض الحركات، وهذه وحدها مقوماتتنهضبتأكيد استقلال الكويت كبيئة لهجية٠

فليس الحكم باستقلال لهجـة أو تبعيتها مرهونا بوجود بعض الألفاظ المشتركة أو الخاصة ، لأن الالفاظ فيالواقع كالعملة ، كثـيرة التنقـل متشعبة الرحلة ، والكويتيون من أكثرشعوب المنطقة ولعا بالرحلة ، واقتدارا على تكاليفها ، فهم يحملون معهم دائمامذخورهم من الألفاظ ، إلـى حيث يسيحون في الأرض العربية ، كمـا يستوردون معهم ما تسيغه أذواقهـم من ألفاظ الآخرين • ومع ذلك يظـل الطابع الكويتي في نطق كل الألفاظ متميزا عما يجاور الكويت من لهجات لصيقة ، كلهجة البصرة ، أو الأحساء، أو بلدان الخليج العربي ، وهي تفرقةتقوم على دراسةالخصائص الصوتية، كالنبر والتنغيم ، والترقيق والتفخيم ،وإيثار بعض الحركات على بعض ، في مواقع معينة •



---

١ ــ درس الزميل الأستاذ الدكتور عبدالعزيز مطر ــ جملة من ظواهر اللهجة ، ومن بينها النبر ، في محاضرته عن (أسراراللهجة الكويتية) ــ نشر جامعة الكويت ١٩٧٠ ، وقد سبقت له دراسة أخرىبعنوان(خصائص اللهجة الكويتية) عام ١٩٦٩ ، و هما من أفضل ما قدم حول اللهجة الكويتيةمن دراسات .

(مـــادة البحـــث)

هذا البحث يدور حول مجموعة من الألفاظ الكويتية ، التي تنتمي إلـى أصول غير عربية ، وقد أسهم في جمعها معي طلبتي وطالباتي بليسانس اللغة العربية ، خـلال العام الجامعـــي (١٩٧٠ — ١٩٧١) •

وكان الهدف هو دراسة هذه الألفاظ في إطار مشكلة (الاقتراض اللغوي)• باعتباره من طرائق نمو اللغة ، وتكثير ألفاظها ، وحين لاحظنا كثرة ما يدور على الألسنة من كلمات أجنبية عمدنا إلى رصد أكبر عدد منها : سواء أكان قديما أم حديثا ، لأن الحكم بقدم اللفظ أو حدوثه مرتبط بمرور الزمن ، وأي قديم من الألفاظ كان ذات يوم جديدا يستغربه الناس ، حتى ألفوه وصقلته ألسنتهم •

ولقد وجدت في أبنائي من الطلبـــة والطالبات حرصا على تحري الدقة ، بقدر الوسع ، في نقل ما قدموا مـــن ألفاظ ، استقوهـــا من استعمالاتهم الدارجة تارة ، ومن المراجع المتاحة تارة أخرى ، وفي مقدمتها :

١ — معجـــم الألفاظ الكويتيـــة ، للأستاذ جلال الحنفي البغدادي •
٢ — الأمثال الدارجة في الكويت ، للأستاذ عبـــد الله النــــوري •
٣ — مـــن تاريـــــخ الكويت ، للأستاذ سيف مرزوق الشملان •
٤ — مـــن الأمثـــال العاميـــة ، للأستاذ خالد سعود الزيـــــد •

وأول هذه المراجع هو أكثرها وأغناها بالألفاظ ، عربية ، وغير عربية ، ولكن اشتغال مؤلفه من قبل بتصنيف ألفاظ العاميات العراقية ، قد أثر في تصنيفه للألفاظ الكويتية ، حين خلط بين العراقي والكويتي في كثير من المواقع ، وقـــد يكون سمع هذه الألفاظ العراقية في الكويت فعلا ، ولكن من المؤكـــد أن مصادره فيها كانت ذات أصل عراقي ، فكان لا بد من التوقف أو التحفظ في قبول الأحكام التي أصدرها ، واللجوء إلى المصادر الأخرى ، لاستشارتها ومن أوثق هذه المصادر بعض كبـــار القوم ، كالأستاذ عبد الرزاق البصير ، الذي استعرض معي أكثر ما جمعت من ألفاظ • وكان من ملاحظاته مثلا:

– أن كلمة (اخطبوط) غير معروفة ،ولم يسمع بها عند الكويتيين •
– وأن كلمة (اشكَمْلي) عراقية لحما ودما ، وقد يستعملها كبار الكويتيين •
– وأن كلمة (بَاطّلي) ، لم يسمعهامطلقا •

– وأن كلمة (بَزُّونْ) بمعنى القط – عراقية ، وإنما يقول الكويتيون :(گَطُوْ)
– وأن كلمة (تِيبِلْ) لا وجود لها في لسان القوم ، ولعلها محدثة •
– وأن كلمة (گُوهْ) – هيا نذهب – يستعملها الزبيريون أكثر من الكويتيين
– وأن كلمة (دَرْزِي) ليست بشائعة ، وأكثر منها (خياط) •
– وأن كلمة (سِلْكَى) – ممسحة – لا وجود لها •
– وأن كلمة (لَوْلَب) – حنفية المياه – لم يسمعها إلا بمعنى (البَرْغِي) •

وأكثر هذه الألفاظ ذكر في (معجم الألفاظ الكويتية) وغيره على أنــه كويتي • فإذا بنا أمام شاهد من أهلها يعدل من الأحكام السابقة •

على أننا ينبغي أن نثبت ملاحظة هي أن أيا من هذه المراجع لم يستوعب كل دخيل في اللهجة الكويتية ، بل إن بحثنا هذا ، على توفره لهذا الجانب لا يستطيع أن يزعم الإحاطة بكــلدخيل فيها ، فلا مناص من أن تنــد كلمات عن الذهن ، قَلّتْ أو كثرت ، لتسجل بغيبتها نسبية الأحكام التــي تصدر في الموضوع •

وهناك جانب آخر تعرضت له المراجع السابقة ، حين أحصت اللغــات التي أخذت عنها لهجة الكويت •

فالشيخ جلال يرى (أن فريقا غير قليل من الألفاظ الكويتية يــرد إلــى الهندية ، والإنكليزية ، والتركيــة ،والفارسية ، بما فيها اللهجات المتفرعة منهــا كاللارستانية ، والخنجيــة ،والبستكية ، والگراشية ، ونحوهــا ، وربما إلى البرتغالية والهولندية) •

وسيف الشملان يرتب الألفاظ بنسبة شيوعها هكذا :

(التركية – ثم الفارسية – ثم الإنكليزية – ثم المصرية القديمة – ثــم الفرنسية – ثم اليونانية – ثم الإيطالية – ثم الهندية) •

ومن المؤكد أن هذا الترتيب يستند إلى التخمين، لا إلى الإحصاء الدقيق، على ما سنرى في القوائم المجموعة لكل لغـــة •

ولكن الأستاذ سيف – وقد ذكر أن المصرية القديمة أقرضـــت اللهجـــة الكويتية بعض الفاظها – لم يقدم لنا في كتابه المذكور أي مثال على هـــذا الافتراض ، رغم أنه وضعها على قدم المساواة مع الهندية والفرنسية •

وقد اتصلت بالمؤلف لأتعرف منه على وجهة نظره في هذه المسألة ، فذكر لي أنه قرأ عن كلمتين شائعتين في الكويت هما (امبووه – وخبابهْ) أنهما مـــن المصرية القديمة •

وأولى الكلمتين : (امبووه ʔimbu : ah) هي نفس الكلمة في العامية المصرية (امبووه – ʔumbu : h) وينطقها الأطفال في بداية تعلمهم الكلام لطلب الشرب •

وثانيتهما : (خَبَابَهْ) . وهي لفظة تخويف للطفل في مثل قولهم : (لا تِطْلَـــعْ خَبَابَهْ) ، أي : لا تخرج ، وإلا نالك المكروه ، أو : صادفك العفريت •

ولم تعرف الهيروغليفية الكلمة الأولى ، إلا ما كان من إطلاق أصحابهـــا كلمة : (مو : mu) (١) على الماء . وهي في ذلك قريبة جدا من الكلمـــة الفصحى ، فلا فرق بين (مو و ما) إلا في الحركة التالية للميم ، مع ملاحظة أن الهمزة العربية مجرد قفل مقطعي جيء به لعدم جواز الوقف على حركة •

وأما الثانية فإن مادة (خبيت ẖbyt) في الهيروغليفية تعني الهدم (٢)، وكلمة (خبوت ẖppw.t) فيها تعني الشيء الفريد ، الغريب ، النادر (٣)•

وقد تعرض معجم الألفاظ الكويتية لهذه الكلمة ، وذكر أنها : (كلمة يخوف بها الأمهات أطفالهن ، يقلن لهم : (جَتَك الْخَبَابَة) كناية عن حيوان وهمي وهي كلمة عراقية ، أصلها: خمبابا – جـــاء ذكرها في ملحمة كَلكَامش ، اسمـــا لعفريت) (٤) •

ولم يتعرض المعجم للكلمة الأولـــى مطلقا •

فإذا علمنا أن لهجة الكويت لا يمكـــن أن تتصل بالمصريـــة القديمـــة التي انقرضت منذ حوالي ألفي عام – إلا من خلال العامية المصرية ، أدركنا أن

---

١ – Gardiner, P. 568

٢ – السابق : P. 584

٣ – Badawi, P. 177

٤ – المعجم / ١٠٩

ما يحتمل أن يكون فيها من هذه الكلمات القديمة إنما جاءها من العامية الحديثة، التي تحتوي على كلمات كثيرة ذات أصول هيروغليفية ، وإذن ، يكون تأثرها بعامية مصر ، لا بالهيروغليفية .

وفيما يتعلق بالكلمتين فقد وضح أن الأولى لا علاقة لها بكلمة (mu = الماء) بالهيروغليفية ، والأجدر أن تُفَسَّر بأنها صوت الميم الذي يعني (الماء) . مضافا اليه حركة الشفتين بضربات البـاء المتكررة ، مما يلجأ إليه الأطفال عبثا، أو إبرازاً لمطلبهم ، وليس بين الميـم والباء من فرق إلا اختلاف مجـرى الهواء .

ومن ثم نرى أن الكلمة تتصل بالميم — بالعربية أو الهيروغليفية، سيان .

وأما الكلمة الثانية ، فلا تعرفهـا العامية المصرية ، فيما أعلم ، ولذلك أرجح ما قاله الشيخ جلال بشأنها ، من أنها كلمة عراقية قديمة ، وقد عرف العراق لغات شتى في مراحله التاريخية وتوزعت فصول ملحمة گلگاش على هذه المراحل واللغات .

على أننا نتساءل : هل يمكن لكلمتين، على فرض أنهما من المصرية القديمة، أن يثبتا دعوى بهذا القدر من الأهمية، على حين لا يعين التاريخ ، علـى إثباتها ؟

إن الحكم بكون هذا اللفظ ، أو ذاك منتميا إلى هذه اللغة أو تلك — ليس أمراً سهلا ، بل هو يخضع في رأينا لجملة من الشروط العامة التي تنبغي مراعاتها ومنها :

١ — أن تتوفر لمن يحكم بالاقتراض معرفة تامة بقوانين التطور الصوتي ، في اللغة أو اللهجة المقترضة ، والمقترضة على سواء ، إلى جانب المعرفة العامة بفقه اللغة .

٢ — أن يتأكد الباحث أن اللفظ المقترض هو من ألفاظ لغة بعينها ، لا مقترضا فيها أيضا ، وأنه مستعمل في معناه الذي وضع له ، أو قريبا منه .

٣ ــ أن يتوفر له معرفة بالظروف التاريخية التي تم خلالها اتصال اللغتين، مباشرة ، أو بالواسطة •

٤ ــ أن يتوفر قدر كبير من المعرفة بحركة اللغات المتقارضة ، فقد يكون اللفظ في ظاهر الأمر مقترضا ، وهو في الواقع مسترد ، بعد اغترابه في رحلة خارج لغته •

ولكي أوضح ما أريد بهذه الشروط أسوق بعض الأمثلة :

فمن المؤكد أن الفصيلة السامية من أقدم فصائل اللغات التي عرفتها البشرية ، وقد حفظت العربية ــ كما سبق ذكره ــ ملامح هذه الفصيلة في أصولها الأولى ، فليس من السهل في رأينا أن نحكم بأن العربية أخذت هذا اللفظ أو ذاك من السريانية . أو العبرية ، على حين أنها لغات مشتركة في فصيلة واحدة . والأولى أن يقال باقتراض أخواتها منها ، لأنها أحفظها للأصل •

غير أن تأمل بعض المفردات التي ساقها الدكتور زايد في دراسته عن لغات الشرق الأدنى القديم (١) ــ يفضي بنا الى تأكيد اقتراض اللغات السامية من المصرية القديمة. فقد كانت الحضارة المصرية من أقدم الحضارات التي عرفها الإنسان . وكانت الكتابة الهيروغليفية بدءا وأصلا لكثير من الخطوط التي عرفها الإنسان فيما بعد،حتى إننا لنجد أن كلمات عربية واردة في القرآن جاءت تماما كما هي في الهيروغليفية ، ومن ذلك كلمات :

(يَمّ) بمعنى : (بحر) ــ وهي واردة في قصة موسى : (فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ) (٢) ، وكلمة (بَتَكَ) بمعنى : (قَطَعَ) ــ وهي في قوله تعالى : (وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ) (٣) ، وكلمة (عَيْن) هي في المصرية (ع ي ن) . وكلمة (أذن) هي فيها : (ادن) ، وكلمة (موت) : (م و ت) . إلى كلمات كثيرة ، متوافقة تمام التوافق ، أو متقاربة ، وليس هذا

١ ــ نشر الاستاذ الدكتور عبد الحميد زايد بحثا قيما بعنوان (نظرات عابرة في العلاقات بين لغات الشرق الادنى القديم) في مجلة (عالم الفكر) . العددين الثالث والرابع من المجلد الثاني . ويعتبر هذا البحث نموذجا فريدا لما ينبغي ان تكون عليه لدراسة المقارنة بين اللغات المختلفة .

٢ ــ القصص / ٧ ٣ ــ النساء / ١١٩

مجال تتبع هذه الظاهرة ، ولكنه استطراد يفسر تأثر اللغات السامية بالمصرية القديمة التي هي أقدم منها دون شك ، فقد ظهرت المصرية قبل الساميات بألف عام على الأقل ، ومعلوم أن أقدم ما ظهر من الساميات هو الأكادية .

وإذن ، نحن هنا أمام حالة سبق تاريخي نرجح معه أن الساميات أخذت عن المصرية دون احتمال العكس .

كذلك يمكن أن نرى تأثير الساميات في اللغات المجاورة لها ، رغم اختلاف فصائلها ، وأقرب الأمثلة على ذلك ما نجده من : أن أداة العطف الأساسية في اللغات السامية هي (الواو) . ثم نجد هذه الأداة في اللغة الفارسية . وفي اللغة التركية ، مع أن الفارسية من الفصيلة الآرية ، والتركية من الفصيلة الطورانية . وقد كان ظهورهما خلال الألف الثاني قبل الميلاد (١) ، فكلتاهما أحدث تاريخا من الفصيلة السامية .(٢)

ولكن الفارسية والتركية نطقتا (الواو) المقترضة بشروطهما الصوتية . فهي في العربية شفوية فقط ، وهي فيهما شفوية أسنانية احتكاكية مجهورة : (ve) .

وقد نتج عن دخول الأمتين في الإسلام استعمالهما للرموز العربية في الكتابة (٣) ، فأصبحت أداة العطف تنطق (v) غالبا ، وتكتب (و) .

ليس هذا سوى مثال يوضح فكرتنا عن اشتراط المعرفة الواسعة بالظروف التاريخية التي تم خلالها اتصال اللغتين ، مباشرة أو بالواسطة ، إلى جانب إدراك العلاقة الصوتية بين صورتي الكلمة في مصدرها وموردها .

وليس من نافلة القول أن نشير إلى تأثير العربية في الفارسية والتركية فقد

---

١ ــ أنظر : (المجموعة الفارسية) للدكتور / محمد التونجي ــ ط . دار الفكر بلبنان ١٩٦٩ ــ ص ١٣ .

٢ ــ للاستاذ العقاد : كتيب في هذا الموضوع : بعنوان : الثقافة العربية أقدم من ثقافة اليونان والعبريين) ــ المكتبة الثقافية ــ العدد الاول .

٣ ــ المجموعة الفارسية ص / ٦٧ .

منحتهما الكثير من الظواهر الصوتية،والصرفيـة ، والمعجميـة ، حتى إن معاجمهما لتعج بالألفاظ العربية ، بل لقد تعدى تأثيرها فيهما إلى الجانـب النحوي والتركيبي بعامة ، وهو أبلغ ألوان التأثير اللغوي ، يفوق تأثـير الفرنسية في الإنجليزية ، إبان الغزو النورماندي للجزر البريطانية • (٤)

وفيما يتعلق بالشرط الثاني ، وهو(أن يتأكد الباحـث من أن اللفـظ المقترض هو من ألفاظ لغة بعينها ، لامقترض فيها أيضا ، وأنه مستعمل في معناه أو قريب منه) ـ يعبر هـذا الشرط عن الجهد الأصيل الذي يقـوم به الباحث في مشكلة الاقتراض اللغوي، وليس من الممكن أن يحكم بنسبة لفظ معين إلى لغة ما ـ إلا إذا استقصى المظانّ المحتملة ، بناء على معرفتـه الشخصية باللغات، وبالمراجع والمعاجم وعلى أساس من دراسته للقوانـين الصوتية العامة ، حتى لا يقع في الخطأ نتيجة سوء التقدير أو الفهم •

فمن أمثلة الخطأ في التفسير أن يذكر مؤلف (معجم الألفاظ الكويتية) أن كلمة (چويت) بمعنى : (زهرة الملابس)هندية ، من لفظة (چيت) التي تعني (نسيجا من الحرير الملون) ، وهـو خطأ ، لأن الكلمة (چويت) (shuet) في السنسكريتية بمعنى : (أبيض)،وقد أطلقت في الهندية علـى المادة المستخدمة في تبييض الملابس ، فـي مقابل (اچويت) : (A-shuet) بمعنى (أسود) في السنسكريتية ، والحركة السابقة (A) هي لافادة سلب الصفة ، ويلاحظ المرء تقاربا صوتيا مدهشا بين(A-shuet) و (أسود) ، دون تعرض لدراسة التأثير ، أو التأثر ، بـين السنسكريتية والعربية ، أو السامية بعامة ، فذلك موضوع يمكن أن يحسم في مجال علم اللغة المقارن •

ومن أمثلة الخطأ في النسبة أن يذكر المؤلف أن كلمة (أچـار) بمعنى : (الطرشي أو المخلل) هي من الفارسية مع أنها هندية الأصل ، وتنطق فيها : (anchar) بنوع من الأنفية قبل الـ ch
ومما يلاحظ على كلمة (گاري) أنها في الهندية بمعنى (السيارة ، أو العربة

٤ ـ انظر في هذا كتاب (اللغة) لجوزيف فندريس • ترجمـة الدكتور القصاص • والاستاذ الدواخلي ـ ص/ ٣٤٨ وما بعدها .

تجرها الخيول) ، وليس من معانيها(دراجة) ، إذ يطلقون عليها هنالك : (سيكل) ، ومع ذلك فقد اقترضتهـا الكويتية في معنى الدراجة ، وهو قريب مما تستعمل فيه في لغتها الهندية .

ونظرة إلى كلمة (أوتى) الشائعة،بمعنى (المكواة) ـ توحي لنا بادىء الأمر بأنها هندية ، نظرا إلـى كثرةجريانها على ألسنة الهنود في الكويت.
وهذا هو الحكم الذي توقعه الزميل الدكتور عبد العزيز مطر في دراسته عن (خصائص اللهجة الكويتية) حين قال : « ولعلها من كلمة ـ استرى ـ الهندية لنفس المعنى » (١) .
وربما كان أقرب إلى الصواب ما ذهب إليه مؤلف المعجم من أنها من : (أوت ـ بمعنى النـار في التركيـة القديمة) (٢) ، دون أن يذكر كيـف تنطق الآن في اللسان التركي ، مـع ملاحظة أن الكلمة شائعة أيضا فـي لهجة العراق : (أوتى) .
وكلا التفسيرين يحتاج إلى نظر .
فالأول : يرد عليه أن لا علاقة صوتية بين (أوتى واسترى) ، سوى وجـود التاء ، مع اختلافهما في بقية العناصر الصوتية ، ومع ملاحظة أن التاء في (أوتى) تعتبر مقطعا كاملا بحركتها ،أما التاء في (استرى) فهي جزء من مقطع .

والثاني : لم يقدم لنا ما يفيد وجود الكلمة بذاتها في التركية، بل لقد أوحى إلى قارئه بأن الكلمة غير موجودة في التركية الحديثة ، فكأن اللهجة العراقية (مثلا) أحدثت في الكلمة : (أوت)تغييرا صوتيا فجعلتها . (أوتى) ، ثم أحدثت فيها مجازا ينقلها من معنى(النار) ، إلى معنى : (الآلة تحمى بنار الفحم أو الكهرباء) ، ثم أخذتها عنها الكويتية ، مع أن الذي عرفتـه التركية من أسماء النار هو (آتش) ،وهو الشائع ، و (أود ـ od) وهو نادر الاستعمال ، قليل من يعرفه ،ولعله المشار إليه في حديث المعجم : (أوت) .

---

١ ـ انظر هذا البحث ص/٩٧ ـ مطبوعات جامعة الكويت عام ١٩٦٩ .
٢ ـ معجم الالفاظ الكويتية / ص ٢٦ .

ومع ذلك فإن الحل بين أيدينا من ثلاث جهات :

أولاها : أن الكلمة في الفرنسية (outil) بنفس النطق الكويتي ، وبمعنى : (آلة أو أداة) •

وثانيها : أن الكلمة في التركية هي:(ūtū) بمعنى : (مكواة) ، وهي تختلف عن : (od) بمعنى النار •

وثالثها : أن الكلمة في الفارسية بنفس النطق التركي تقريبا : (أوتو) وبنفس المعنى ، وتأتي في تركيب : (أوتو — كش) بمعنى : كَـوَّاء ، والمصدر (أوتو كشيدن) : الكي والسحب •

ويبدو أن الكلمة قد عبرت إلى الكويت رحلة طويلة من اللاتينية إلى الفرنسية ، ثم منها إلى التركية ،ومنهاإلى الفارسية ، ثم إلى العراق والكويت •

ولكن الذي يثير التساؤل هو ورودها بالنطق الفرنسي : أي ، بالكسر ، دون الضم ؟!

فإذا قلنا : إنها فرنسية — كان سندنا هو الاتفاق الصوتي الكامل ، واتفاق الدلالة ، على فرق ما بين العموم والخصوص •

وإذا قلنا : إنها فارسية . فالاحتمال أن عطاءها أكثر مباشرة من التركية، أو هي تركية ، لأنها هي التي أقرضت الفارسية ، وليس ببعيد أن تتغير حركة المقطع الأخير ، من ضمة طويلة إلى كسرة طويلة • (أوتو — أوتي) •

وقد تأتي كلمة بنطق معين يقابله في اللغة المقرضة كلمتان بنفس النطق تقريبا ، وبمعنى متقارب ، ومثال ذلك كلمة (طوز) التي تعني الغبار الدقيق الذي تسفيه الريح ، وهذه الكلمة تركية قطعا ، ولكنّ في التركية كلمتين دخلتا الى اللهجات العربية بنطق متقارب ، وبمعنى مختلف :

ففي التركية كلمة (Toz) بضمة مفتوحة بمعنى : (ناعم) •
وفيها ايضا كلمة (Tuz) بضمة ضيقة بمعنى : (ملح) •

وقد اقترضت اللهجة الكلمة الأولى، وأطلقتها على الغبار الناعم الـــذي يتسرب خـــلال العاصفة من أضيق مُتَسَرَّبٍ في النوافذ والجدر •

واقترضت الكلمة الثانية بأصواتها دون معناها ، ودلت بها علـــى معنى الاستهزاء وعدم الاكتراث ، وكذلك هي في العامية المصرية : (طظ يا عاشور)، وأغلب الظـــن أن رحلتها كانت مـــن المصرية الى الكويتية •

ومما قد يخدع الباحث في الألفاظ المقترضة عدم معرفته الكاملة بالأصوات وخصائصها ، والجانب الصوتي هو أهم جوانب الدراسة المقارنة بـــين اللغات ، فإذا به يبتعد عـــن التفسير الصائب لافتقاده الخبرة الضروريـــة للحكم في مشكلة الاقتراض • ومـــن أمثلة ذلك ما لاحظته في دراسة كلمتي: (دِشّ) بمعنى : (ادخل) و (كِدِيش) بمعنى : (حصان ، أو بغل) •

وقد ذكر صاحب المعجم بالنسبة إلى اللفظة الأولى : « أنها معروفـــة بمعناها في اللهجات الأعرابية ببغداد » • (١)

وقال عن اللفظة الثانية : « الكديش : البغل ، واللفظة فارسية بمعنى : (مُوَلَّد) ، وهي معروفة في الألفـــاظ البغدادية ، وقد جاءت في رحلة ابن بطوطة ، حيث قال : وهذه الخيل هي التي تعرف في مصر بالأكاديش » (٢)•

والواقع أن الكلمتين في التركيـــــة بمعناهما مباشرة ، دون حاجة إلى أكثر من معرفة بطبيعة النطق التركي للأصوات •

لقد عرفت التركية في معنى (الدخول) كلمة : (Gir) بمعنى : (ادخل)• وفي معنى الحصان كلمة : (Kətir) •

وحين استمعت إلى نطق رجل وامرأة مـــن السفارة التركيـــة بالكويت ، للكلمتين تأكد لي أنهما هما المُقْتَرَضَتَان ولكن هذه الحقيقة تختفي خلف اختلاف طريقة النطق لصوت الراء ما بـــين التركية والعربية بكل لهجاتها •

---

١ ــ المعجم / ١٣٣

٢ ــ المعجم / ٢٩٤

فالتركية لا تعرف في آخر الكلمة الراء العربية المجهورة ذات الضربات اللسانية الواضحة على اللثة ، ولكن الراء فيها حين تقع في نهاية الكلمة تنطق مهموسة احتكاكية ، يمكن وصفها بأنها (راء مُشَيَّنَة) ، فتنطق (gir) تقريبا مثل : (gish) ، والجيم الشديدة قريبة في طبيعتها من الدال ، وقد تقلب إليها في بعض اللهجات ، وهو واضح في لهجة الصعيد المصري ، حيث يقولون : (دِرْدا) في: (جرجا) و (الأندال) في : (الأنجال) وبذلك يقع في أذن السامع أن الامر بالدخول هو (دش — dish) .

مع ملاحظة أن الاقتراض في اللهجات لا يأتي كتابة مطلقا ، بل هو سماع ومحاكاة أبدا .

وكذلك الأمر في كلمة (Katir) ، التي سمعت من التركية : (**kətish**) ثم أبدلت التاء المهموسة دالاً مجهورة، لوقوعها بين حركتين مجهورتين ، فصارت الكلمة (kadish) ، ويحتمل أن هذا الاقتراض قد حدث منذ قديم في البيئة اللغوية المصرية، كما ذكر الشيخ جلال عن ابن بطوطة ، فيتأكد لدينا أن الكلمة (تركية) ، لا فارسية . كما قال ، لأن التأثير التركي هنالك ذو تاريخ بعيد .

وقد يكون تحديد جهة الاقتراض مُلبساً ، نتيجة وجود مقارب للكلمة المقترضة . في لغة ما . في حين أنها موجودة بنصها في لغة أخرى ، ويحدث أن يعثر الباحث على هذا المقارب فيتعلق به ، ولا يلقى بالا لغيره .

ومن هذا القبيل ما ذهب إليه الأستاذ الدكتور مطر من أن كلمة (بيمة) بمعنى (التأمين) هي من الإنجليزية (Bailment) ، بمعنى : (الضمان ، أو الكفالة)[1] مع أن الكلمة بنصها في الفارسية : بيمة ، أي (تأمين) ، وهم يقولون: (بيمة كردن) ،

---

١ — خصائص اللهجة الكويتية / ص ٩٨

: (يُؤَمِّنْ) ، فهل ذهبت اللهجة إلى الإنجليزية ، واقترضت كلمتها ، ثم (تصقصتها) ، وغيرت أصواتها ،ومعناها ، لتنتهي أخيرا عند كلمة (بيمة) ، وتتفق مع الفارسية ، مع أنها (جاهزة) قريب لدى الجيران ؟!

هذه أمثلة نسوقها لنبين أن الحكم بالاقتراض، وتحديد جهته ليس أمرا هينا ، وأن اعتبارات كثيرة تتحكم في موقف الباحث ، في كل كلمة على حدة، حتى لتَستنفدُ الكلمةُ جهدَ بحثٍ كامل •

وحسبي أن أقدم هنا مثالا على الجهد المبذول من أجل تحقيق كلمة (كَرندول) ، وهي تعني : (بيت البغاء) ، في اللهجة الكويتية ، كما تدل عليه قديما كلمتا (الحريه والرميلة) •والكلمة تنطق بالگاف لدى بعض الكويتيين ، وتنطق بالكاف لدى آخرين : (كرندول) •

لم أجد للكلمة أصلا في الفارسية ، أو في التركية ، أو في الهندية ، أو في الانجليزية ، أو في الفرنسية ، وهي اللغات الخمس التي اثرت في اللهجة تاثيرا واضحا ، وأعياني البحث والسؤال ، حتى كدت أرضى من الغنيمة بالإياب — كما يقال •

وحين قابلت أحد كبار السن من الكويتيين حكى لي أن هذه الكلمة جاءت إلى الكويت من الهند ، حيث كان المسافرون إلى بومباي يتسامعون بوجود بناء يطلق عليه هذا الاسم ،يقصد إليه طلاب المتعة الحرام ، فكانوا يتفكهون بإطلاقه على الأماكن الساقطة خارج سور الكويت ، قبل هدمها ، وهكذا شاع •

وعاودت سؤالي لمن يعرف الهندية والأردية ، وهو الدكتور براساد — عن وجود الكلمة في الهندية أو الأردية ، على أي وجه من الوجوه ، فنفى ذلك ، وعدت أعلل نفسي بأن احتمال وجودها في إحدى اللغات الهندية لم يضع بعد ، فربما كانت في لغة أخرى غير اللغتين الرئيسيتين ، وفي الهند أكثر من مائة وعشرين لغة ، وإذن ، فلتكن الكلمة هندية — احتمالا ، والله أعلم •

ولكن الرغبة في تحقيق أصل الكلمة ألحت علي ، فسلكت لذلك مسلكا آخر هو أن أبحث عن هندي من أهل بومباي فعسى أن أجد لديه حل المشكلة ، وقد كان ، ولقيت مجموعة من البومباويين مرة واحدة ، أمام محافظـة الكويت (العاصمة) ، وإذا بهم يتضاحكـون حـين سمعوا الكلمة ، وكان سـر تضاحكهم هـو أن الكلمة ينطقهـا الكويتي ، بعيدة كل البعد عن الأصل الذي أخذت منه • ففي بومباي طريق يطلق عليها : Grand Trunk Road

ويختصر إلى Grand Road وتوجد في هذه الطريق فعلا مجموعة من بيوت البغاء، كما يوجد في المدينة طريقان أخريان مشهورتان بنفس النشاط، أولاهما Faris Road (أو طريق فارس) ،والأخرى (Nana Chook نانا چوك)•

فلم يلصق بأذن زائري بومباي من قدامى الكويتيين غير الاسم الأول ، ولكنهم نقلوه محرفا ، لدرجة اختفت معها معالم التعبير الانجليزي الأصل•

ولا شك أن هذا التعبير لا يمكن فهمه إلا بمتابعة منشئه في الهند . حيث أخذ مدلولا خاصا لا يعرفه المعجـم الانجليزي ، ولا يدركه أساتذة اللغة الانجليزية ، وما كان لي أن أصـل إلى حقيقته إلا عبر هذه الرحلة إلـى بومباي ، مع من سافر إليها ، ثـم إلى بعض مواطنيها ، في الكويت ، حتى يمكن نسج قصة الكلمة : (گرندول) في اللهجة الكويتية •

ويرد أخيرا علينا أن الكلمة قد تكون في نظرنا مقترضة من لغة أجنبية ، وهي في حقيقـة الأمر عربية ، تَغَرَّبَتْ ثم عادت إلينا وقد ارتدت مسحـة جديدة ، نكاد معها ننكر عروبتها ، وهو ما يمكن أن يشكل باب (الاقتراض الوهمي) •

ومثال ذلك : أن نتوهم أن كلمـة (cut) التي نستعملها بمعنى القطع هي من الانجليزيـة ، والواقـع أن الانجليزية أخذتها حرفيا عن العربية• من الفعل : (قَطّ) بمعنى (قطع) •

وكذلك حين نجد كلمة (cup) في الانجليزيـة بمعنى : (كـأس) ، فنستعملها حين نطلب (Cup of tea) ،ومع ذلك فليست هذه سوى كلمـة

(كوب) العربية وقد وردت مجموعةفي القرآن الكريم • (١)

ومن هذا القبيل أن نعتبر كلمة (شَكَر) مقترضة من الهندية ، وهي في العربية (سُكّر) ، غير أن اللهجـة قد تبنت النطق الهندي لها •

والكلمة التركية (مطارة Matara)بمعنى زمزمية ، ليست مقترضة ، بل هي عربية الأصل ، فمادتها (م ط ر)الفصحى ، وقد أخذت طابعا تركيا ، ثم حولتها اللهجة إلى صيغة (فَعَّالَة) ، **وكذلك هي في الفارسية .**

والكلمة (خنة) بمعنى : (عطر) ، يقابلها في التركية كلمتان ، فإن كانت من (kina) بمعنى (الحناء) ،فهي عربية مُتَرّكة • وإن كانت مـن (Hinne) لنوع من البخور ، فربماكانت مقترضة من التركية فعلا •

وحين نسمع كويتيا يقول لولده : (شِبّ التّريك) ، يريد : (أوقـد المصباح الكهربائي) تقفز إلى أذهانناكلمة (Electric) الانجليزية ، مع أن هذه قد اقترضت من قبل لهـذاالغرض كلمة (الكهربا) ، وحرفتها •

وكذلك يحار المرء حين يرى كلمـة (چولة) بمعنى : (موقد) هندية ، ثم يجد أن في العربية كلمة مماثلة لنفس المعنى ، هي كلمة : (شعلة) ، والفرق بينهما هو وجود العين في العربية ،والهاء في الهندية : (Chulha) ، فهل نقول في حالة كهذه بالاقتراض ،أو نميل إلى تأصيل الكلمة اللهجيـة في الفصحى ، مع بيان الفرق الصوتي ،ومن ثم يسهل العثور على منشئه؟•

على أن من الضروري هنا أن نذكر : أن حصيلة الكلمات التي يدور حولها البحث تنتمي إلى لغات عديدة سبقتالإشارة إلى بعضها ، ونأتي الآن على ذكرها ، وهي (الفارسية ، والتركية،والهندية ، والإنجليزية ، والفرنسية، والإيطالية ، والبرتغالية ،واليونانية)•

---

١ — الواقعة / ١٨ بأكواب وأباريقوكأس من معين) .

فإذا أردنا معرفة ترتيبها من حيث الكثرة والقلة ــ كانت الانجليزيه في المقدمة ، تليها الفارسية ، ثم التركية،فالفرنسية ، فالهندية ، فالإيطاليــة ، فالبرتغالية ، فاليونانية •

واللغات الثلاث الأخيرة لا تذكر إلا بكلمات قليلة ، فقد جاء من الإيطالية سبع كلمات ، ومن البرتغالية كلمتان ،ومن اليونانية كلمة واحدة • على حين أن الانجليزية ورد منها حوالي (٢٩٠)كلمة ، ومن الفارسية حوالي (١٥٠) كلمة ، ومن التركية حوالي (٨٥) كلمة ،ومن الفرنسية حوالي (٦٠) كلمة •

فإذا نظرنا إلى هذه الحصيلة مــن الكلمات من زاوية ورودها في اللهجات العربية في المشرق العربي بعامة ، أو اقتصارها على اللهجة الكويتية بخاصة أو كونها مشتركة بينها وبين العراقية،وجدنا أن الكلمات الفرنسية الأصل كلها عامة ، شائعة في أرجـــاء الوطن العربي، فيما عدا كلمة(اوتى ــ outil) على فرض فرنسيتها ، فهي مستعملة في الكويت والعراق فحسب ، ولذا نميل إلى القول بأنها مقترضة من التركية أو الفارسية ، ضمن عشرات الكلمـــات التي أخذت عنهما ، إذ من البعيد أن يقتصر أخذ لهجتي العراق والكويت ، في باب الكلمات الخاصة ، على كلمة واحــدة من الفرنسية ، إلى جانب عشرات الكلمـــات الشائعـــة في كل اللهجات •

والسر في انتشار هذه الكلمات الفرنسية أنها أسماء لمنتجات حضاريـــة شائعة في كل البيئات فهــي أسماء لأدوات التجميل ، أو لعناصر الديكور (الزخرف) • وما تزال هذه الألفاظ تتجدد كل عام مع تغــير الموضات • وأقرب ما عرفنا منها وصف الفستان بأنه (ميني) ، أو (ميكـــرو) ، أو (ميدي) ، أو (ماكسي) ، وهي كلمات أربع جاءت خلال عامين اثنين ، إلى جانب ما استورد من تقاليع ، ولذلك لم نعن بتسجيل هذه الكلمات ، لأنها من النوع الموسمي ، الــذي يظهــر ويختفي مع هبوب الرياح •

أما الكلمات الهندية فليس فيها سوى أربع معروفة بصورة عامة ، منهـــا اثنتان قديمتان ، همـــا : (فستق ،وزعفران) ، وكلمة : (سمبوسك)

لنوع من الطعام، وهي في الهندية :(Samosa) ، وتشيع في المصرية (سمبوكسة)، أو (سمبوسكة) ، وكلمة(شَكَر) بمعنى (سُكَّر) : وهي في الهندية (Shakar) ، وقد سبق القول بأن المقترض فيها هو النطق ، مع عروبة الكلمة •

أما بقية الكلمات فكثير منها لا تعرفه غير الكويتية مثل : أچار : طرشى ، وبيتل : (نحاس اصفر) ، وبيذان :(نوع من المكسرات) وبيزة : (عملة نقدية) ،وتجورى : (خزنة حديدية)،وجوتى : (حـذاء) ، وگـارى : (للدراجة) ، وچباتي : (ملاءة) ،ودال : (عدس) ، ودوبى : (الغسال)، ورسته : (الشـارع) ، وروتى :(خبز) ، وسيده (مستقيم) ، وششمة: (النظارة) ، وصالونه : (مرق الخضارباللحم) •

وما سوى ذلك معروف في لسان أهل العراق ، أي : أنه من قبيل المقترض الخاص بهذه المنطقة اللغوية •

فإذا نظرنا إلى الكلمات المقترضة من الفارسية وجدنا القليل منها شائعـا في عدد من اللهجات العربية ، من طريقدخوله إلى اللغة الفصحى ، وذلك مثل: بستان ، وبندر ، وبهلوان ، وبيرق ،ودكان ، ودفتر ، ودرويش •

وقد يعرف في العاميات فقط مثـل : برواز ، وبقشيش ، وبافته ، وبس، وجمرك •

وأكثر الألفاظ المقترضة من الفارسيةوارد في اللهجة العراقية إلى جانب الكويتية ، غير أن الكويت قد تفردتبمجموعة لم يعرفها العراق ، ومنها : أرويد : (الفجل) ، وباگدير ، وينطقهاالعراقيون كالفرس : (بادگـير) ، وباطلي : (آلة لتعيـين الريـح) ،وبرنيوش : (أرز محمر بعسل التمر) وبلاليط : (للشعرية بالسكر) وبنجره:(شباك) ، ••• الخ •

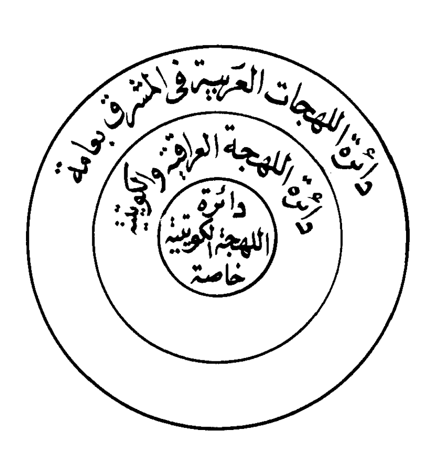
وتكاد تصل الألفاظ الفارسية المشتركة بين العراق والكويت في مجموعتنـا إلى ضعف ما انفردتبه لهجة الكويت• أما الألفاظ المقترضة من التركية فإن الشائع منها بين اللهجات العربيـةيقرب من ثلث مجموعتها ، ومنهـا

كلمات : آسطى ، وباشا ، وبــك ،وباشكير ، وبوري ، وبوز ، وبويه ، وتنورة ، وجنطة (شنطة بالمصرية)،ودوغــري ، وشيشة ، وطابــور ، وطربيزة •

وتنفرد الكويتية بمجموعــة أخرى هي : بالول ، وترمة ، وتنك ، وتيش بريش ، وخنة ، وكفشة ، وسلكي ،وفشك ، وفنر ، وعنچكك •
وبقية الألفاظ مشترك بــين الكويت والعراق ، وهي نسبة كبيرة تزيد على نصف المجموعة •

وتبقى أخيرا الكلمات المقترضة مــن الانجليزية ، وتكاد الكلمات العامة في اللهجات العربية تعدل الكلمات الخاصة بالكويتية ، والمشتركة بينها وبـــين العراقية • غير أن الكويتية تنفــرد بمجموعة مهمة من هذه الكلمات ، التي تنتمي في مدلولاتها إلــى المنتجــات الصناعية ، والنشاطات الحضارية •

وعلى ذلك نستطيع أن نضع الكلمات التي دار حولها هذا البحث في دوائر ثلاث متداخلة ، هكذا :



وهكذا يؤكد البحث ما سبق أن قلنادفي بدايته من أن لهذه المنطقة طابعها اللهجي الخاص ، الذي يميزها عمـــا يجاورها من بلاد ، ولو قد أتيح للبحث أن يعقد مقارنة بين مادته وما يجـــري على ألسنة أهل نجد لتأكدت هـــــذه الحقيقة أكثر •

بيد أن هذا الاتجاه نحو الاستقلال اللهجي يقف في وجهه تيار آخر مضاد، يعمل على إزالة الفوارق اللهجيـــة ،وتقريب الشقة ما بين أبناء الوطـــن العربي الواحد ، في إطار اللغة المشتركة التي تتقيد بتقاليد الفصحى • ومـــا يزال الأمر تنازعا بين عوامل التفريق،والتوحيد ، حتى يتمخض عن وضـــع لغوي جديد يتفق مع مطامح الشعوب في اللغة المشتركة ، والدولة العربية • من المحيط إلى الخليج العربي • إن شاء الله •



« بين تكويت الكلمات وتعريبها »

التكويت مصطلح جاء مُوَلَّداً حديثا،على نمط التعريب والتمصير ، ويقصد به في جانب الألفاظ ما يقوم به الناطقباللهجة من تصرف في الألفاظ الدخيلة عليها ، ولكل لهجة موقفها مما يفد إليهامن كلمات، تخضعها لتقاليدها وتتصرف فيها ، بالتحريف حينا ، والنحت والاختزال حينا آخر •

والمتأمل لتصرف اللهجة العراقية مثلافي بعض الكلمات الشائعة في الكويت يعجب لما يحدث للصيغ اللغوية مـن اختزال وتشويه ، حتى فيما يكـون عربيا أساسا •

وكلنـا يسمـع ويستعمل الكلمتينالمشهورتين : (أُكو — ماكو) ، فـإذا تساءلنا عـن أُصلهما، وجـدنا الأبأُنستاس الكرملي يقرر أُنهما من بقايا اللغة الصابئية ذات الوجود القديـمفي العراق ، وأُصلهما فيها (ايكو) ، وقد نقلت عن اليونانية •

ويرى بعض الباحثين (على ما ذكرهمعجم الألفاظ الكويتية ص ٢٢) أنهما اختصار ليكون وما يكون • وهـورأي يقترب مما نرى أُنه الصواب •

فنحن نرى أن الأصلصيغتا استفهاممثبت ، ومنفى (أيكون ؟ ما يكون ؟)، ثم بدأت اللهجة تنحت من التعبيرينصيغة مختصرة تعتمد على أوضـح أُصواتهما ، وأدلها على المعنى . فكانتالصيغتان (أُكو ؟ — ما كو ؟) • وليس هذا المسلك غريبا عن الفصحى القديمةولا عن اللهجات الحديثة •

وقد ذهب جرجي زيدان في كتابـه (الفلسفة اللغوية) ص ٤٦ وما بعدها إلى أُن أكثرية الأدوات الحروف فياللغةالفصحى ليستسوى بقايا أفعال، كانت قديما مستعملة في مواقعها ، ولهعلى أية حال وجهة نظره •

ونجد في (تاج العروس) أن أصل حداء الابل (دَىْ دَىْ) ليس سوى نحت من كلمة مكررة : (يَايَدَىْ يَا يَدَىْ) ،قالها غلام كان يحدو القافلة ويشكو من ألم في يديه ، فأسرعت على حدائه ،وانتشر استعمالها : (دَىْ دَىْ) بهذه الصورة المنحوتة •

ولا ريب أن اللهجة الحديثة في الشام تقدم لنا نماذج من النحت ، ذات دلالة على ما نقول ، فكلمة (شو) هي نحت واختصار لعبارة (أي شيء هو) ، ومثل ذلك واقع في اللهجات المصرية والعراقية والكويتية وغيرها ، وحسبك ان تسمع لناطق يقول : (شنو ؟) لتدرك المسافة بين تعبيره وأصله الذي اختزل منه .

وينبغي هنا أن نذكر بماسبق أن قلناه من « أن الاقتراض في اللهجات لا يأتي كتابة مطلقا ، بل هو سماع ومحاكاة أبدا » .

فاللغة المكتوبة لغة مثالية غالبا ، تنطق مع التحفظ الكامل ، وفي ضوء مجموعة القواعد التي تلتزمها اللغة المستعيرة في اقتراض الكلمات ، وليس من المقبول أن يغير الناطق في أصوات الكلمة المقترضة إلا طبقا لقواعد لغته في النطق ، فإذا لم تكن الفارسية تعرف (الواو) الانطلاقية قلبتها احتكاكية مجهورة (ڤ) ، وإذا كانت العربية أمام هذا الصوت قلبته فاء أو واوا ، بحسب طبيعة الكلمة المقترضة .

أما في اللهجات فإن السماع هو الأساس في كل تغير يقع في الكلمة ، بل هو الأساس في تقبل الكلمات الأجنبية ، ولا علاقة للكتابة بهذا الاقتراض .

وقد يقال : إن أكثر الكلمات الأجنبية أسماء لمنتجات حضارية ، تأتي مكتوبة على مسمياتها ، ومن ثم تدخل إلى اللهجة من طريق الكتابة .

والحق أن هذه الأسماء تنطق فتتلقفها الآذان ، ثم تحاكيها بقدر ما تعي من عناصرها ، وتستمر عملية السماع والمحاكاة ، مع ما يخالطها من تشويه الأصل ، إلى أن تستقر الكلمة على نطق معين ، هو الذي يلخص قدرة اللهجة على استيعاب الجديد ، وأدائه بطريقتها الخاصة ، وطبقا لقواعدها في استئناس الألفاظ .

وإنما يدفعنا إلى اعتبار السماع المصدر الوحيد لاقتراض الكلمات

الأجنبية سبب جوهري بدهي ، هوأن اللهجات العربية غير مكتوبة ، فكل ما يدخلها من الألفاظ الأجنبية طريقه السماع والمحاكاة فحسب .

وقد قدمنا مثالين يصوران أثر السماع في نقل الأصوات على غير حقيقتها فإذا اللهجة وقد عاملتهما كما سمعا ،لا كما هما في لغتهما ، وذلك في كلمتي (دِشّ) و (كِدِيش) ، حيث قلبت الراء الاحتكاكية شينا ، لأن هذا الاحتكاك من خصائصها في التركية ،ولما لم تكن العربية ، ولا لهجاتها ، تعرف هذه الراء (المُشَيَّنَة) فقد مثلتها اللهجة بالشين ، وفي ذلك نوع من التوافق الصوتي السماعي ، لم يلحظه باحث من قبل فيما نعلم .

وتكوين الكلمات الأجنبية يقابل في الفصحى (تعريب الكلمات الأعجمية). ولهذا التعريب أصول جرت عليها الألسن العربية من قديم ، وأشار إليها أئمة اللغة ، كابن جنى (ت ٣٩٢ هـ.)وهو يرى أن الأعجمي يصبح عربيا إذا تعرض للتصرفات التالية :

١ ــ أن يعرب بتحريك آخره :« قال أبو علي ، (يقصد أستاذه أبا علي الفارسي) ، : إذا قلت: طاب الخُشْكُنَانُ ــ فهذا من كلام العربِ ، لأنك بإعرابك إياه قد أدخلته كلامَ العربِ »٠ (١)

٢ ــ أن تدخل على الأعجمي الألف واللام ، قال ابن جنى : « ويؤكد هذا عندك أن ما أعرب من أجناس الأعجمية قد أجرته العرب مجرى أصول كلامها ، ألا تراهم يصرفون في العلم ، نحو :آجرّ ، وابريسم ، وفرند ، وفيروزج ، وجميع ما تدخله لام التعريف ، وذلك أنه لما دخلته اللام في نحو : الديباج ، والفرند ، والسهريز ، والآجُرّ ، أشبه أصول كلام العرب ، أعني النكرات ، فجرى في الصرف ومنعه مجراها »٠(٢)

٣ ــ الاشتقاق من الأعجمي يجعله عربيا ، قال : « ويؤكد ذلك أن العرب اشتقت من الأعجمي النكرة ، كما تشتق من أصول كلامها ، قال رؤبة :

هَلْ يُنْجِيَنِّي حَلِفٌ سِخْتِيتْ   أو فِضَّةٌ أو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

١ ــ الخصائص ٣٥٧/١ . والخشكنان : عجينة كالبسكويت .
٢ ــ السابق

السِّخْتِيتُ : من السَّخْت ، كزِحْلِيلٍ من الزَّحْل ، وحكى لنا أبو علي عن ابن الأعرابي ، أظنه قال : يقال : دَرْهَمَتِ الْخُبَّازَي ، أي : صارت كالدراهم ، فاشتق من الدرهم ، وهو اسم أعجمي ، وحكى أبو زيد : رَجُلٌ مُدَرْهَمٌ » ۰ (١)

والواقع أن هذا الذي ذكره ابن جني إنما يلتمس أبرز وسائل اللغة في تطويع اللفظ الأعجمي لقواعدها ، وإخضاعه لقوانينها ، فالتعريف والإعراب ، أمران شكليان يأتيان على صورة السوابق واللواحق التي تلصق بالكلمة ، لتسلك بها مسلك الكلمات الأصيلة ، ولكن الاشتقاق هو الوسيلة الجوهرية لتعريب الدخيل ، إذ هو يعني أن اللفظ قد خضع تماما للغة ، وأنه صار من مفرداتها ، له ما لها ، وعليه ما عليها ۰

بيد أن ابن جنى لم يتعرض لوسيلة أخرى من وسائل تعريب اللفظ ، وهي تغيير بعض أصواته أو حذف بعض مقاطعه ، حتى يخضع لوزن الكلمة العربية ، ومن ذلك مثلا : أن كلمة (دينار) هي من أصلها اليوناني ديناريوس (Dinarius) (٢) فحذف جزؤها الأخير ، واقتصر على صدرها لتكون الكلمة على وزن (فِيعَال) كمِيزَان وديوانٍ ، وميثاقٍ ۰

وكذلك كلمة (المُزَرْجَن) ، « وهو الذي شرب الزَّرْجُونَ ، وهو الخمرُ » (٣) ، أصبحت « المُزَرَّج » في قول الراجز :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لِأُمِّ الْخَزْرَجِ   مِنْهَا فَظَلْتُ الْيَوْمَ كَالْمُزَرَّجِ (٤)

ـ تَصَرَّفَ الراجزُ في الكلمة ليجعلها على زنة (المُفَعَّل) ، بدلا من (المُفَعْلَن) وكلمة : (قلم) هي في اليونانية :(تالموس) (٥) ، وكلمة : (تابوت) هي في الآرامية : (تيبوتا) (٦) ۰ وكلمة : (استبرق) ، هي في الفارسية: (استبره) بالهاء بدل القاف ۰ (٧)

---

١ ـ السابق
٢ ـ المعرب للجوالبقي / ١٤٠
٣ ـ المحتسب ـ لابن جني ورقة / ١٩ ـ والخصائص ٣٥٩/١ .
٤ ـ المرجعان السابقان
٥ ـ الزينة ١٤٥/٢
٦ ـ الزينة ١٤٦/١
٧ ـ الزينة ١٣٧/١ و ١٣٨

هذا التصرف في أصوات الكلمة ، بتغيير الحركات ، أو السواكن ، أو حذف بعض المقاطع ، هو الذي يعطي الكلمة الدخيلة صورتها العربية ، التي يتبعها أن تصبح قابلة لإنسال الصيغ، وتوليد الكلمات الجديدة ، فيقال مثلا : دَنَّرَ وَجْهُهُ : أشرق وتلألأ، ورجل مُدَنَّرٌ: كثير الدنانير • (١)

ويقال : يُمَّ الرَّجُلُ ، فهو مَيْمُومٌ (٢)،من كلمة : (يَمّ) بمعنى : البحـر ، ويجمع (القلم) علـى : (أقلام) ،و (التابوت) علـى : (توابيت) ، كطاغوت وطواغيت •

ولعل هذا التصرف في الكلمة بالتعديل أو النقص هو ما عناه ابن جني فيما نقله عن أبي علي الفارسي حين قال :« إن العرب إذا نطقت بالاسم الأعجمي خلطت فيه » (٣) ، وإن كنا نرى أن التعبير بكلمة (التخليط)_ لا يفيـد ما شرحناه على نحو دقيق •

هذا عن (تعريب الكلمات) نمـاذا عن تكويتها ؟؟

لا يكاد مسلك اللهجة الكويتية يختلف عن مسلك اللغة الفصحى إزاء الألفاظ الأجنبية ، إلا في التفاصيل ، لأن اللغات التي أخذت منها اللهجة كثيرة ، ذات خصائـص متنوعـة ، تختلف عـن خصائص االلهجة ، فكان لا بـد من تطويع الدخيل لتقاليدها حتى يستقيم لسان الناطق على سنن واحد •

وقد تحدد مسلك اللهجة إزاء اللفظ الأجنبي بعدة تصرفات هي :

١ ــ التغيير في الأصوات ، ومـن أمثلته :

* تحويل الصوت (ڤ ــ v) إلى : (ب) ، في مثل : باركوت ، والأصل : Over-coat

أو تحويله إلى : (و ــ w) في مثل : دريول : والأصل Driver

* تحويل الصوت (o) إلى : (ح)،في مثل : حفيز ، والأصل : office

* تحويل الصوت (ر ــ r) إلى : (ل ــ l) في مثل : ربل ، والأصل : rubber ودريول ، والأصل: driver

---

١ ــ اللسـان / دنـر   ٢ ــ اللسـان / يمم

٣ ــ الخصائص ٣٥٩/١

* تحويل الصوت (س — s) إلى : (ز — z) ، أو إلى (جـ) في مثل : زكاره ، أو جكاره ، والأصـــل:ســـيجارة : cigaret

* تحويل الصوت (ر — r الاحتكاكي) إلى : (ش — ʃ) في مثل : كديش : والأصل : kətir

* تحويل الصوت (ت — t) إلى : (د — d) في مثل الكلمة السابقة •

* تحويل الصوت (ج — g) إلى : (د — d) في مثل : دِشّ، والأصل gir

* تحويل الصوت (ت — t) إلى : (ط — ŧ) في مثل : طوز ، والأصل toz

* تحويل الصوت (ب — p) إلى (ب — b) ، في مثل : بيزة ، والأصل : paisa ، أو الى (ف — f) في مثل : فستق ، والاصل : Pista

* تحويل الصوت (ت — t) إلى (ط — ŧ) في مثل : عرموط ، والأصل : Armut

* تحويل الصوت (ج — j) إلى (ي — y) في مثل : يوخ ، والشائع : جوخ، وهو معرب عن الأصل التركي :(جوها — Çuha) •

* تحويل الصوت : (ق — q) إلى : (خ — x ، أو گ — g) في مثـل : خاشوكَة ، والأصل:قاشق •

* تحويل الصوت : (ق — q) الى : (غ — ɤ) في مثل : غوزي : والأصل: قوزي أو كوزى kuzu

* تحويل الصوت : (گ — g) إلى : (ک — k) في مثل : سلكي ، والأصل : Silgi

* تحويل الصوت : (گ – g) إلى : (غ – ɤ) في مثل : بوتوغاز : والأصل: Putagaz

* تحويل الصوت : (ك – k) إلى : (چ) في مثل : چباب : والأصل : kebab

* تحويل الصوت : (ك – k) إلى : (گ – g) في مثل : فشگ . والأصل : Fişek

* تحويل الصوت : (س – s) إلى : (ص – ʃ) في مثل : فص كلاص ، والأصل : First-Class

وربما كان في هذه التحويلات ما يثير أسئلة عن مسوغه من الناحية الصوتية ، ومن ذلك قلب الحركة في أول الكلمة : (office) – حاء – في كلمة : (حفيز) . فكيف ساغ هذا ؟ – .

والواقع أن لذلك سببا دقيقا . يتمثل في أن الناطق العربي لم يتعود أن ينطق بحركة في بدء الكلمة بعكس ما تعوده الناطق الانجليزي ، ومن ثم يلجأ العربي إلى اصطناع صوت انفجاري حنجري قبل الحركة ، هو الهمزة ، فينطقها (أوفيس) . ثم يقلب الهمزة حاء ، للعلاقة المخرجية والوصفية بينهما ، فتصير الكلمة (حفيس أوحفيز) بقلب السين زايا ، كما حدث في كلمات أخرى ، وعلى هذا يقاس تصرف اللهجة في كلمة (عنچك) ، والأصل التركي (incece) مبدوء بحركة ، نطقت قبلها همزة ، ثم قلبت الهمزة عينا ، وكذلك الأمر في :(عرموط) ، والأصل : armut وفي (عفارم) والأصل : afarem

ولا شك أن المرء يلاحظ حدوث الإبدال في عدة أصوات في الكلمة الواحدة ، وما ذلك إلا نتيجة الانحراف في سماع الكلمة ، وهو سماع كان مقترنا بالأمية في غالب الأحيان ، فينشأ عنه تشوه الكلمة ، أو التركيب ، في المرحلة الأولى من اقترا ضه ، ثم يستقر التشويه ليصبح قاعدة ، يجري عليها النطق في اللهجة ، على ما سيتضح في دراسة التصرفات اللهجية الأخرى .

بيد أن هذا لا يمنع أن يكون بعض التحويلات ناشئا عن موقف قياسي ، تباشره اللهجة في كلماتها ، عربية أو أجنبية ، كقلب الجيم ياء ، أو نطق القاف : غينا ، أو الهاء : باء ، أو فاء ،وهي حالات معروفة يتميز بها (الحچى) في اللهجة الكويتية •

٢ ــ الاقتصاد في الأصوات ، وذلك بتجنب التتابع الذي يشق على اللسان، والاقتصار على الأصوات الواضحة الحاملة للدلالة ، ومن أمثلة ذلك كلمة: (چو) الهندية ، بمعنى (لص) ، فهي في أصلها : (چور) ، ولكن الراء الأخيرة لا تظهر في النطق ، عند الوقف عليها ، لأنها تفقد جهرها ، فيمكن للناطق الاستغناء عنها ، حيث لم تعد ترتبط الدلالة بها ، ومن الجائز أن نفترض أن الناطق الكويتي لم يتبين وجود الراء عند سماعه الكلمة من أصحابها ، فأدى الكلمة كما سمعها ناقصة ، وإن كان من المؤكد أنه لا يحس بهذا النقص •

وكذلك الكلمة (بيلر) ، والأصل : (بويلر ــ Boiler) ، والكلمة (بنجلة) والأصل : (بنجلاو Bungalow) ، والكلمة : رادو ، والأصل : راديو • Radio

ومن الأمثلة على الاقتصاد في أصوات التركيب قولهم : (فص كلاص) ، والأصل (First Class) ، وقولهم:(كبت) ، والأصل : (cup board)

ولهذا الاقتصاد في أصوات التراكيب مغزى آخر سوف نعالجه فيما بعد •

٣ ــ الزيادة في أصوات الكلمة ، والقصد من الزيادة أن يستقيم بناؤها على نسق الكلمة العربية ، الذي يستشعره الناطق سليقة ، ومن أمثلة ذلك الكلمة : (دَبّه) بمعنى (صندوق السيارة الخلفي) ، فهي في الهندية : (Daba) ، ولكن بناءها على هذا النحو الهندي لا يتفق مع الإيقاع العربي ، الذي لا يعرف اسما صحيحا مكونًا من مقطعين قصيرين مفتوحين : (س ح + س ح) ما عدا المبنيات ،فكان التضعيف هو الوسيلة المثلى لتصحيح بناء الكلمة عربيا ، وكويتيا ،وكذلك الحال في نطق : (خِنَّة) ، إذا كان الأصل : kina

ومن الأمثلة أيضا قولهم : (سمبوسة) بزيادة الباء ، والأصل الهنـــدي (Samosa) •

٤ ــ إخضاع الكلمة لعلامات الاسمية العربية ، كالتعريف ، من قولهم : (التيبل) و (التيوب) ، و (الجالبوت)، وكالإضافة في قولهم : (بِنْسِلي ــ بُوكِي ـ وبِيكَابْنَا)، وكالنسب في قولهم: (كندري ــ عِقْلَنكي) •

٥ ــ القلب في مواقع أصوات الكلمة، ومن أمثلته : (بلنتي) والأصـــل : (بيناليتي ــ Penality) •

٦ ــ إخضاع الكلمة لقواعد التصريف في اللهجة ، وهي حينئذ تكون قــد بلغت مرحلة الاندماج الكامل ، بتمام تكوينها ، فإذا كانت اسما وجدناه في الاستعمال مفردا ، ومجموعا ، في مثل(دْرِيَول ، ودْراولة ، وتاير ، وتْوَاير ، وبلاك وبلاكات ، وعقلنكي وعقلنكية ،وقوزى وأقواز ، وماشة وماشات ، وترچية وتراچي) •

كما يمكن توليد أفعال من الأسماء ، فيقال : (اليوم غدانا مْرَبْيِنْ) ، والاسم (ربيان) ، و (فلانة تْفَيِّر شعرها) ،والاسم Fair ، و (سيارته مبيّمة، وبيم ، يبيم) ، والأصل : (بيمة) ،وكذلك : (البنشرچي ، وبنشر، يبنشر، بنشـــرة ، وفنش ، يفنش تفنيشا ،وهبسن ، يهبسن ، فهــو امْهَبْسِن ، وفلان لابس دشداشة مْجَوّته ، ويَاسِمْ اليوم مْدَرْكِلْ : (من : درنال، والاصل: دركار_ مشغول ، والسيارة مْبَنّدَة •

والأمثلة على هذا التصرف كثيرة وفاشية في كل لسان ، وهي ــ كما قلنا ــ دليل على أن الكلمة أصبحت ملكـــاللهجة ، وتؤلف جزءا من معجمها •

على أن هذا الاتجاه إلى التوليد مـــن الكلمة الأجنبية ليس مقتصرا علـــى اللهجة الكويتية ، فهو اتجاه عام في كل اللهجات ، استمدته من اللغـــة الفصحى ، وقد وجدنا المجمع اللغوي بالقاهرة يُقِرُّ أفعالا مولدة ، مثـــل : (بستر اللبن) ، توليدًا من اســـم العَلَم (Pasteur) ، وهو الذي كشف وجود الكائنات الدقيقة ، وحدد طريقة مكافحة أخطارها بالتعقيم •

ومن هذا النسق جـاءت مصادر :(المكيجة ، والدبلجة ، والتلفـرة والتلفنة ، والبرمجة ، والميكنة) • وماذلك إلا لوثاقة الصلة بين اللهجات العربية وأصلها الفصيح ، مهما تختلفالظروف •



ومن المعلوم أن اقتراض المفردات يعتبر حركة طبيعية لاية لغة . يراد لها أن تتطور وتنمو ، ولكن اقتراض التراكيب يتعدى الجانب المعجمي ، إلى الجانب النحوي ، الذي يعتبر آخر معاقل اللغة في صراعها مع غيرها ، ولذلك تحاول اللغة التشبث بنظامها النحوي ، باعتباره صورتها التعبيرية وشخصيتها الأدائية ، بصرف النظر عن النظم اللغوية الأخرى .

فإذا نحن تلمسنا أثر اللغات في اللهجة الكويتية في الجانب التركيبي وجدنا جملة من التعبيرات المتجمدة ، وقليلا جدا من الأدوات المرنة التي بقيت على نسقها الاستعمالي في أصلها .

وأوضح مثال على هذا القليل النادر كلمة (خوش) التي تعني في الفارسية (طيب — جميل — ممتاز) ، فهذه الكلمة بقيت لها خاصتها الاستعمالية ، حيث تأتي صفة متقدمة على موصوف متأخر ، في قولهم : (خوش رَيَّال — خوش فكرة — خوش سعر) ، وليس في العربية صفة تتقدم على موصوف ، ولذلك يعتبر هذا الأسلوب أجنبيا ، دخل إلى اللهجة ، وشاركتها فيه اللهجة العراقية ، وفشا نسقه في بعض التعبيرات القليلة ، مثل : وايد زين .

أما التعبيرات المتجمدة فكثيرة ، وهي تحتفظ بنسقها الأجنبي ، دون أن تؤثر في قدرة اللهجة على صوغ تعبيراتها الخاصة ، طبقا لنحوها الخاص .

ومن هذه التعبيرات قولهم : (بجلي ، باركوت ، تانكر ، جالبوت ، فص كلاص ، فورمن ، فوتبول ، ايركنديشن ، برنيوش ، بيسر ، چمبازي ، چرجوب ، خمبجة ، دركال ، جنتلمان بترول ، اندروايز ، أوف سايد ، آي لاينر ، .... الخ) .

وربما بدا للقارىء من أول وهلة أن أكثر هذه الأمثلة كلمات مفردة بسيطة على حين أننا نتحدث عن تراكيب . ولكني أبادر إلى إزالة شبهة البساطة

أو الإفراد عنها جميعا ، فهي ليست سوى مركبات متجمدة ، تلقتها اللهجة من لغاتها ، عن طريق السماع ، ثم أجرت عليها عمليات النحت والتشذيب حتى صارت في صورة المفردات، وهذه هي الكلمات بأصولها في لغاتها :

* بجلــي	من التركيب الانجليزي	Big - ligt
* باركوت	» » »	Over - coat
* جالبوت	» » »	Jolly - boat
* تانكر	» » »	Tank - car
* فص كلاص	» » »	First - class
* فورمن	» » »	Fore-man
* فوتبول	» » »	Foot - ball
* ايركنديش	» » »	Air - coudition
* مدگــر	» » »	mud - guard
* جنتلمــان	» » »	Gentile - man
* اندروا ير	» » »	Under - wear
* افسايــد	» » »	Off - side
* آي لاينر	» » »	Eye - liner
* برنيوش	من التركيب الفارسي	برنج + وش
* بيسر	» » »	بــي + سر
* جمبــازي	» » »	جــان + باز
* جرجــوب	» » »	جهار + جوب
* خمبجــة	» » »	خم + بوج
* دركــال	» » »	در + كار
* بترول	من التركيب اللاتيني	Petra - Oleum

ومن الطبيعي أن يشعر الناطق بالإنجليزية أو الفارسية بحجم التركيب في لغته ، كما وكيفا ، وأن يخضعه للتصرفات النحوية والدلالية المألوفة، دون أن يلقي حرجا ، أو يتوقع خطأ ،إلا ما يكون من جهله بلغته .

أما الناطق الكويتي فإنه قد تلقى التراكيب سماعا محضا ، بما تدل عليه من معنى محدد ، دون أن يدرك في التركيب تقسيما مقطعيا ، أو كاميا ، فهو ينسكب في أذنه كتلة تعبيرية متماسكة ، لامدلول لجزء منها ، وإنما الدلالة لمجموعها ، ثم يجري على لسانه ما وعت أذنه من أصوات التعبير الواضحة ، ويسقط ما عداها •

وعلى الرغم من أن جزء التركيب قد ينطق في اللهجة نطقا معينا ، إذا كان له معنى واستعمال فيها ، فإن هذا الجزء حين يندمج في تركيب يصبح شيئا آخر • ومثال ذلك : كلمة (بجلى) التي تعني (المصباح) ، فهي مركبة من (big) و (Light) ، وقد اختصرها الناطق في اللهجة على النحو المذكور ، ولكنه حين ينطق جزءها الثاني مستقلا يصبح : (ليت) بمعنى (ضوء السيارة) •

وغني عن القول أن نشير إلى أن عملية تلقي التركيب اللغوي كوحدة، مغايرة لأجزائها ــ ليست مقتصرة على اللهجة الكويتية ، بل تَشْرَكُهَا فيها كل اللهجات التي اقترضت أمثال هذه التراكيب ، بل إن ذلك هو موقف اللغات بعامة من التراكيب الأجنبية عنها ، ولقد دخلت كلمة (بترول) إلى اللغة الفصحى، دون ملاحظة أن معناها في اللاتينية هو (زيت الصخر) ، لأن الناطق لا يقابلها في ذهنه بتركيب كهذا، ولكنه يقابلها بكلمة (النفط) ، فكأنه قابل مفردة بمفردة •

وهذا هو موقف الناطق العربي من سائر تراكيب اللغة بوجه عام ، فكلمة (بَعْلَبَكّ) ذات مدلول مغاير لمدلول كل من جزءيها : (بعل ، وبك) ، و (تأبط شرا) مدلولها غير مدلول التأبط والشر، وهكذا •

ويبقى بعد هذه الدراسة ان أضع بين يدي الدارسين مجموعة الألفاظ الأجنبية ، التي أمكن جمعها ، مصنفة تبعا للغاتها، مع ذكر معناها واستعمالها في اللهجة ، ومع ذكر أصلها ، كلما كان ذلك محققا •

هذا ولست أستطيع أن أمضي دون تسجيل شكري إلى أولئك الذين عاونوني في جمع هذه الألفاظ من أبنائي الطلبة والطالبات ، ثم إلى من ساعدوا في تحقيق نسبتها إلى لغاتها، وهم :

السيدة : عائشة ساملة ــ حــرم الملحق الإداري بالسفارة التركية •

الأستاذ الدكتور : براساد ــ الهندي ــ أستاذ الرياضيات بجامعة الكويت •

الدكتور : أحمد كمال الدين حلمي ــ مدرس اللغة الفارسية وآدابهـــا بجامعة الكويت •

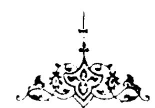
كما أخص بالشكر تلميذتي النجيبة الآنسة : نورية صالح الرومي ، المعيدة بقسم اللغة العربية ، فهي فضلا عــن مشاركتها في جمع الكلمات ، قد سجلت نطقها كلها على شريط أحتفظ بـــه عندي ، وأعتبره من وثائقــي التي ساعدت في ضبط كثير من الألفاظ •

أما أولئك الرجال من أبناء هذا البلد، الذين كنت ألقاهــم علــى الطريــق وأناقشهم فيما أسمــع ، وما أدون ، فاني لا أعرف كيف أشكرهــم إلا أن أسجل لهم هنا عرفاني العميق •



ملحق

بالالفاظ الاجنبية التي أمكن جمعها في اللهجة الكويتية



أولا : اللغات الشرقية

الفاظ المقترضة من الفارسية

الكلمة	المعنى والاستعمال	الاصل
إرْوِيد	فجل	الأصل : روئيدن : الإنبات والاخضرار
استكانه	قدح صغير للشاي	الأصل : ساتگينة : قدح صغير ، والهاء للتصغير •
بابوج	حذاء	الأصل : پا : قدم ، وبوش : ساتر ــ رداء •
بَاجِلاّ	فول	الأصل : باقِلاّ
باگدير	نافذة للتهوية،قبل التكييف الكهربي	الأصل : بادگير •
باطلي	آلة لتعيين الريح	الأصل : باد : هواء•
بافته	قماش	الأصل : اسم مفعول بمعنى: منسوج
بانزين خانه	محطة البنزين	
بگشه	(ج : ابگش) ــ حزمة الملابس	الأصل بُقْچه : حزمة الملابس
بخشيش	رشوة ــ منحة ــ عطية،واستعمالها في معنى (الرشوة) كويتي •	
برده	(ج : برادى ــ بردات) : ستاره	الأصل : پرده
بَرَنْيُوش	أرز محمر بعسل التمر	الأصل : برنج : أرز + وَش: شبيه بـ = برنجوش أو هي (برنج + جوش =) مع إدغام الجيم في أختها • وقلبت الجيم في النطق ياء في سلوك اللهجة•

الكلمة	المعنى	الأصل
برواز	إطار ــ سجاف ــ حاشيه	الأصل : بروازى
بَرَوَانــه	مروحة	الأصل : پروانه : فراشة
بَتّس	كفى ــ كاف (شائعة من مختلف اللهجات) •	
بِسْتَان	حديقة (معربة قديما)	الأصل : بوستان
بستوگ	إناء فخار توضع به المخللات •	الأصل : بشتو
بشتخته	صندوق صغير من الخشب الجيد لحفظ اللؤلؤ بعد استخراجه ــ وهي في الفونوغراف أشهر •	الأصل بيش + تخته
بُطْنى	شراب للذى يشكو الزكام ، وهو في العراق (بُطْنِجْ)	الأصل : پودنه أو بيدم
بلاليط	شعرية ــ معكرونة دقيقة بالسكر	الأصل : بلاليت
بَنْجَرَه	شباك ــ نافذة	الأصل : بَنْجَرَهْ
بَنْد	عطلة ــ الوزارات مْبَنَّدة	الأصل : بمعنى (قفل) مــن بستن : يغلق •
بندر	ميناء ــ مرسى للسفن	نزلنا على البندر
بهلوان	بطل ــ مصارع	
بُوَچ (بالضمة الفصحى) : فلينة		الأصل : پوش : غطاء ــ نقاب من بوشيدن •
بوچ (بالضمة الممالة) فارغ ــ فاضي		الأصل : پوچ خال •
بُوشِيَّة	نقاب المرأة	الأصل : بوشيدن : الستر ــ الاخفاء
بياله	فنجال شاي بالحليب	الأصل : پياله : كأس •
بِيَرَگ	راية ــ علم (معربة قديما)	بَيْرَق : عَلَم
بِيسَرْ	(ج : بِيَاسِرْ) معلول النسب	الأصل : (بى = بدون + سر + رأس) = بلا رأس •
بيص	عمود فقري يتخذ من شجــــرة لبناء السفينة	البوم يْنَدِّى ، أكيد البيصفاجّ

بِيمَـهْ	تأمين على السيارة	الأصل : بيمه كردن : تأمين ، وقد اشتقت منها اللهجة : بَيَّم يُبَيِّمْ تبييما فهى مُبَيَّمَة ضد الحوادث• وهو مُبيمٌ سيارته•
تازه	طازج ــ طري ــ جديد (شائعة في المصرية : طازه) •	
تِتِنْ	تبـغ	الأصل : تُتُنْ
تختبند	ورق مضغوط للأسقف	الأصل : تَخْتِ بَنْد
تَرِشْ	لفظ سباب (موجودة في المصرية:الأصل : تَرْسا : مجوسى ــ جبان ــ نصراني)•	
تَنْبَل	كسول ، ايش كِتْرْ أنت تَنْبَلْ ؟! (شائعة في المصرية)	
تَنْكْ	ضيق ــ الربو	الأصل : تَنْكِي : الضيق
تور	شبك ــ قمــاش خفيف مخــرم ونتنطق : (تول) في العراق	
تيزتيز	سواء بسواء	(تيز : حاد ــ قاطع ــ سريع ــماضٍ) •
جُمْبَازِي	محتال ــ نصاب ــ شيطان	الأصل : جانباز : مجازف ــ مخاطر بروحه •
جنگلي	سفيــه	الأصل : جنگل : غابـــة ، وجنگلى : ينتمى إلى الغابة •
جمرگ ــ گمرگ	دار تقدير المكوس وقد تنطق (كمرك) ، وفي المصرية (گُمْرُك)	الأصل : گمرك
گردالة	قلادة في العنق ــ وفي المصريــة (كردان) وفي العراقية (گردانه)	الأصل : گردن بند : قلادة •
گشبار	نشارة الخشب	(خاش = الكسارة + بـــار = حمل) •

گُوطِـي	علبة من الصفيح	الأصل : قوطى : علبة
چـاره	حيلة ــ حل ــ علاج ــ وسيلة •	
چـاى	شـاي	
چاب ــ چَبْ	الصورة تكون على أحد وجهـي النقد• وفي المثل: (چَبْ لوُكِتِب) أي : ملك وإلا كتابة ؟	وفي الفارسية بمعنى . طباعة ــ خاتم •
چراغية	(ج : چراغى) بارود صغير	الأصل : چِرْقِه : شـرارة ، وچراغ : سراج •
چرچوب	حلق الباب •	الأصل : چهار چوبه : أربع خشبات ــ إطار
چـرخ	عجلة ــ دائرة ــ فلك	
چِلَّـهْ	شدة البرد	
چى خانـه	متهـى	
چِنْگـال	شوكة للطعام	
حَمَرُّوش	نوع من العصافير أحمر الرأس ولعل هذا هو سر تسميته بـأن (ريشه حَمَر) ؟	وذكر معجم الألفاظ الكويتية ص ١٠١ أن أصلها : (همـه روش) ريش من كل نوع •
خاتون	امـرأة	في الفارسية : سيدة عظيمة •
خَاشُوگَه	(ج : خواشيگ) ملعقـة	الأصل : قاشُقْ
خـام	قمـاش	
خانـه	منزلـة	
خايـور	تقليب الشراع حسب تغير الهواء ومقتضى اتجاه السفينة•	الأصل : خاور : مغـرب ــ مشرق ــ شمس •
خَـرْدِه	فكـه	الأصل : خورده : صغير
خَمْبَجَـهَ	فوضى ــ كلام فارغ	الأصل : (خُمْ = طبل + بوچ = فارغ)

خوش طيب ــ ممتاز ــ جميل

خِيزْ الضرب بقبضة اليد والأصــل بمعنى : حملة ، هجوم •

داد من ألفاظ الشكوى والتظلم، وهي
في بغداد فقط بمعنى (صاحبي أو أخي) •

دامَنْ طرف الشراع الأسفل من السفينة
وهي في العراق بمعنى : تعود •

دانــه لؤلؤة كبيرة — أصلها بمعنى : حبة ــ دُمَّل

دايــه خادمة ، وهي في المصرية
بمعنى : قابلة • — أصلها : مرضعة ــ قابلة

دِگمــه (ج : دُگَمْ) زرار — الأصل : دُگْمَة

دَرْزِي خيــاط — الأصل : دَرز + ى (علامــة التنكير) •

دركال مشغول — الأصل : (در = في + كــار = العمل) •

اليوم ما اقدر أزورك ، يعني
كِلِّشْ مْدَرْكِلَة

دروازه بوابــة ــ ممر

درويش فقير ــ عابر سبيل

دِريشَه شباك ــ نافذة

دَشْتِه حزمــة •

دَشْ قفــاز — الأصل : دست بان : حافــظ اليد

دسمــال منديــل — الأصل : دستمال

دفتــر كراسة

دِكّان محل بضائع (وهي قديمة معربة) •

دهريــز ممــر ــ دهليز

دو اثنين (من مصطلحات الطاولة،وهي شائعة في الوطن العربي)

دودكـــي مأبـــون أصلها : دود بمعنى دخان

ديباج حرير ، (وهي معربة قديما) الأصل : (ديبا)

رُبْيَـان جمبرى ــ اليوم غدانـامْرَبْيِنْ

رزنامه تقويم سنوي

رَنْگ طلاء ــ صبغ

رِيــگْ الآلة الحفارة بمعنى : الحصى .

رُوشِنَه الكوة ــ الرازونة في الجدار الأصل: بمعنى : شرفة ــ طاقة
حِطّ الْمُبْخَرَ بالرُّوشِنَهْ

زُبَانــه نوع من السجائر انقرض الآن ،
ولكنه موجودفي العراق ،تستعمله
العجائز

زَرى خيوط من حرير أصفر للابس الأصل : زَرْ : ذهب
النساء

زَنجفَــره صدرية من الصوف (لا تطلع بلازنجفره ، هالأيام برد)

زنجيل سلسلة ، وكذا هي في العراق الأصل زنجير
وفي المصرية : جنزير

زُولِيّه (ج : زل) سجادة ــ افرش الزوليَّه أصلها : زيلو

سُبُوسْ الردة ــ قشر الحنطة ــ الديايه تموت وعينها بالسُّبُوسْ

سِمَاوِرْ سخان المـــاء

سنبوك قارب صغير الأصل : سنبك

سَنْگِين ثقيل : هذا چاي سنگين .

سَيْبَنْدِي محتال : كِلْ سَيْبَنْدِي ما يِسْوَى الأصل : سياه بندى
شَيْ

سيسر نافذة الدخان في أعلى البيت

شاكوس مطرقة ، وفي العراقية چاكوچ

شـــال	مطـرف	
شَمَاهِي	نوع من السمك : اليوم صدنا اشماهي بالميدار	الأصل : شاه ماهي = سمك ممتاز
شمعدان	مكان الشمع ، نوع من الديكور	
شير	صنبور الماء	
صَنْگل	(ج : صناگل) سلسلة : هالمينون مربطينه بصناگل	
صِيخ	عود من الحديد الرفيع	الأصل : سيخ
طَرَّار	شحـاذ	الأصل بمعنى : نشال
طراز	شكل — مودة (معرب قديما)	الأصل : طرز
عِفْلَنكِي	شيطان — شقي	لعله في الأصل : افاندي بنفس المعنى .
عَكَّاس	مُصَوِّر (وهو استخدام فارسي لأصل عربي)	
عَكْس	صورة فوتوغرافية	
عنبـار	مخزن البضائع ، وهي في المصرية (عنبر)	الأصل : امبار
عنزروت	مادة صمغية تعالج القروح : لزگه عنزروت .	الأصل : انزروت
غندون	وعاء للسكر	الأصل : قند دان
غوري	ابريق الشاي	الأصل : قوري
فسطان	ثوب المرأة والشائع أكثر : نفنوف	
فِشِك	خرطوش — رصاص	الأصل : فِشِنگ
فنيال	قدح القهوة أو الشاي ، وفي العراقية فنجان ، وهو في المصرية (فنجال أو فنجان) .	والأصل بالنون
قبشه	مغرفة ، وهي في المصرية (كبشه)	
قفشه	ملعقة	

كــار	عمل ، وهي كذلك في المصرية •	
گارگه	مطحنة السمسم	الأصل : كارگاه
كاروكه	سرير من الخشب للطفل	مستعملة في الفارسية الحديثة ولعلها مستعارة فيها •
كتويــل	آلة لتعيين اتجاه الريح في الأصل، ولكنها تستعمل بمعنى : لا مبدأ له ، في مثل : فلان كتويل •	
كَرَّانى	كاتب : يارنا يشتغل كَرَّانى	
كَشْتَه	فسحة : طلعنا كشته مع اليهّال •	
كْنَار	نبق : سدرتنا فيها وايد كْنَار	
كَنْدَر	صفيحتا السقاء يحملهما بعصا على كتفه قديما ، وكان ذلك في مصر ايضا •	(كندر) اسم بلدة ايرانية يعمل أهلوها في حرفة السقاية وبه سميت آلة السقى التي يستعملونها (الصفيحة) : كندر ونسب إليها فقيل : كندرى ، وهي شائعة في عرب الخليج •
كندرى	السقاء	
لولب	صنبور المــاء	
مطــارة	زمزمية ــ ترمس ، وجاءت أيضا في التركية مستعملة .	
مِيزْ	طاولة : الميز يِصْلَح للكتابة	
مِيــوَه	فاكهــة	
نِشَــه	نقيع من مواد المهلبية ــ معربة قديما وهي في مختلف اللهجات •	الأصل : النشاستج ، فحذف شطرها في التعريب •
نمونه	(ج : نماين) صنف • عينة ، معربة في الفصحى إلى (نموذج) •	
نُوخُذَه	ربان السفينة : على نوخذ بــوم صالح	الأصل : ناو خذا : صاحب السفينة •

نُوكَـــر	خادم ــ بواب : صح انك خوش نوكر	
نيشان	(ج : نِيَاشين) وسام ــ علامة : نيشان الذّبيحة معلاّگها	
هَسْت	موجود حاضر : هست عنــدك سيارة ؟	
هَمْ	أيضا : قميص حلو وهَمْ رخيص	
وار	يـــــارده	الأصل : (أياره = الذراع ــ المقدار .)
ياخور	اصطبــل	الأصل : آخر أو آخــور = معلف .
يُغْمه	جرعة ماء ، وهي في المصرية : يَغْمَه بمعنى : الشيء السايب : انت فاكرها يَغْمه ؟	الأصل : بمعنى السلبوالنهب





الألفاظ المقترضة من التركية

الكلمة	المعنى والاستعمال	الأصل
اسطى	معلم	Usta
اشكَمْلِه	كرسى(عراقية يستعملها الكبار في الكويت)	Iskemli
اَسْكِلَه	رصيف داخل البحر ــ ميناء	Iskele
أوتى	مكواة	Ũtũ
بارود	متفجرات	Parut
باشــا	وجيــه	Paşa
باشكير	منشفة (قليلة الاستعمال ، ونظيرها : خاولية)	Peşgir
بالول	نوع من السمك	Balik
بايمباغ	ربطة العنق (ومن معانيهافي التركية :كوفية)	Boyunbagi
بَخْصَم	(وأيضا: بقصم) (وهو فيالمصرية العامية :بقسماط)	Pekimet
براق	ورق عنب محشو اليوم غدانا بْرَاق (وهي تضاف إلى كلمة ليكون معناها : ورقة عنب ، وإلا فمعناها : مطلق ورقة.	Yaprak ´Ũzũm
بِرغى	مسمار لولب	Burgu
بطانية	غطاء صوف	Battaniya
بُغْمَــة	قــلادة	Burma
بــك	سيـــد	Bey
بَلْكَتْ	ربما ــ قد آنه أرجيه كل يوم بلكــت يحن گلبه عليّ	Belki
بورى	بوق ــ مزمار بورى البشتخته وايد صافى	Boru

بـــوز — فـــم — ليش بوزك عَوَجّ — Boğuz

بُويَـــه — صبغ ــ طلاء ــ مسحوق تجميل — Boya

تِرِمَّة — نوع من الصقور — صِدت لي تِرِمّه اليوم — Turna

تُفَنْگْ — بندقية (في عامية مصر كلمة : تفكشى : مصلح الأسلحة) . — Tufek

تَمْغَـــه — ختم ــ توقيع — اطْمِق لي ها المعاملة بسرعة — Damga

تَنَكَة — صفيحة الماء المطلية بالقصدير ، ومن أقوالهم: فلان عگله من تَنَك ، اي : بليد عبيط . — Teneke

تيش بريش — كلام فارغ — تيش بريش ، لحية ابُوك معلكَه بالعريش . — Hiç bir iş

جنطه (ج. جناط) حقيبة — Çanta

جوخ (قديما : يوخ) ــ نوع قماش كالقطيفة — Çuha

كَرِي — للخلف ــ القهقري — Geri

كَفشه — ملعقة — Kaşik

كُومْلَگ — قميص داخلي (وقد تنطق : كَوملك) — Gömlek

كَيمر — قشدة — Kaymak

چباب — أرز معجون باللحم (وتطلق في تركيا علـى قطع اللحم المشوي فيقال : شيش كباب) . — Kebab

چُول — صحراء ــ أرض قاحلة — Çöl

چينكو — نوع من التوتيا المعدنية (الزنك) — Çinko

خنة (ج.خنونات) عطر — Kina = حناء

دربيل (ج. درابيل) منظار مقرب — Dürbün

دِشْ — أدخل — (والراء في التركية تنطــق احتكاكية ، وَمُشَيَّنَة إذا — Gir

	كانت آخرا) .	
دْلاَغْ	جورب : دْلاَغه مَشَكّ (ذكر المعجم ص١٣٥ أنها تركية ، وأنها تنطق في الكويت : دلاّك ، ولكن التركية الحديثة لا تعرف سوى : çorap	Çorap
دِنْدَرْمَــه	بوظــه	Dondurma
دُوشَك (ج. دواشك)	فِرَاش	Dosek
دوغرى	سيده ــ كُبَل (وهما اشيع)	Duğru
دوغه	إسم قرية كويتية ذكر المعجم ص ١٣٨ أنها تركية بمعنى الإحراق؟	
دولمــه	محشى ــ ملفوف	Dolma
زَنْكَيل	غني ــ موسر	Zengin
سبت	سلة من القصب او الخوص	Sepet
سِلْكي	بشاوره ــ ممسحة ــ ممحاة	Silgi
سِنْكِي	حربــة	Sungu
شِتْرِي	مظلة ــ قماش يمد وسط الحوش ويخرق وسطه ويوضع تحتــه البيب لتجميع المــاء (قديمة) . (بمعنى : خيمة)	Çadir
شوربة	حساء ــ مرق	Çorba
شيشه	قنينة ــ زجاجة	Şişe
طابور	فوج ــ قطار من الناس	Tabur
طابى	وعــاء اقلى السمج في الطابى	Tava
طِرْشى	مخلل سوينا طرشى بَيْدَيَان	Turşu
طمقه	(انظر : تمقه) .	
طوب	مدفع (وفي العامية المصرية : طوبجى : مدفعى)	Top
طوز	غبار كثيف (وفي التركية بمعنى : ناعم)	Toz

Arabic	Turkish
طظ (أو طز) كلمة يراد بها الاستهتار بحاضر أوْ غائب ــ ــ وهي في التركية بمعنى : ملح)	Tuz
طوفــه جدار إذا ما يرضيك طُكّ راسك بالطوفه	Duvar
عرموط كَمثرى	Armut
عفارم مرحى عفارم عليك يا وِلْدِي	Afarim
عَنْجِكْ حب أسود يؤكل كالبــذر	Incece
غوزي حمل محشو	Kuzu
فِشَكْ بندقية عندي فِشَكْ شْكُبْرَه	Fisek
فِشِك رصاص ــ خرطوش	
فنر مصباح غاز	Fener
فوطــه منشفة ــ مئزر	Futa
فيس قبعــه	Fes
قندرة (ج. قنادر) قندرتي اليديدة وايد ضَيْگَة	Kundura
قوزي (ج. أقواز) حمل محشو محمر (انظر : غوزي)	
كَاغِدْ ورق هالكاغَدْ أبيض كِلْش	Kagit
كَدِيش حصان ــ بغل ليش ما تشوف طريكَك زين يا كَديش	Katir
كرفايــه سرير النوم	Karyola
كستنه أبو فروة	Kestane
كيلول (وتنطق أحيانا : كيلون) ــ قفل الباب	Kilit
لِگَنْ طست انْتَرس اللَّگَنْ ماي ــ سَكِّرْ الحنفية	Leğen
ماشه (ج. ماشات) مشبك ــ شعرها كِشَّه ، يبى له ماشات وايد تكَظْبَه .	Maşa
مهــر ختم	Muhur
ناركيله (نارية) شيشه الدخان	Nargile
وجاق (وياق) موقد ــ في وسط الوياق اليمر .ودلال القهوة	Ocak

« الكلمــات الهندية »

الكلمة	المعنى	الاصل	
أچار	طرشي	هندي ــ أُردى	Anchar
بِرْيانى	أرز مطبوخ	أُردى	Briyani
بَلَمْ	مركب صغير	هندى ــ أردى	Balla
بَنْگَلَة	غرفة	هندي	Bungalaw
بَنْكه (ج• : بنكات)	مروحة	هندى ــ أردى	Pankha
بِيتَل	نحاس أصفر	هندى	Pital
بِيذَان	نوع من المكسرات	هندى	Badam
بيزه (ج : بيزات)	عملة نقدية	هندى	Paisa
تجورى	خزنة حديدية	هندى	Tijori
تِرْچِيَّة (ج• تَراچي)	قرط	هندى	Tarky
جام (جامة)	زجاج ــ كأس	هندى	Jam
جَلدى	فورا ــ غور ــ انكشِحْ في داهية ــ في الحال	هندى	Jaldi
جنجفه	ورق اللعب	هندية غير أصيلة فيها	
جوتى	حــذاء	هندى وتستعمل (جوتا) للحذاء الكبير و (جوتى) للحــذاء الصغــير ولحذاء السيدات •	Juti
كَارِى	دراجــة	هندى ــ بمعنى السيارة او العربة تجرها الخيول . امــا الدراجة فهي : (سيكل)	Gari
چادر	شرشف	هندى ــ أردى	Chadar
چباتى	ملاءة	هندى ــ أردى	Chapati
چبره	مظلة لبيع الخضر والفاكهة	هندي تنطق (چَهبَّر)	Chappar

چــو	لص	هندى	Chore
چولــه	موقد	هندى ــ أردى	Chulha
چويت	زهرة الملابس	هندي سنسكريتي : أبيض وعكسه أسود	Shuet
		أما الزهرة بالمعنى العربي فهي : نيل ، وتعرف عندنا بالنيلة .	A-shuet
دال	عدس	هندى	Dal
دبــّـه	حقيبة السيارة	هندى ــ وبمعنى عربة السكة الحديد أيضا	Daba
درزن	الدستة	هندى ــ أردى	Darzan
دوبى	الغسال	هندى ــ أردى	Dhobi
رَبِّيَّــة	عملة نقدية	هندى	Rupia
رسته	شارع	هندى	Rasta
رُوتي	خبز	هندى	Roti
زعفران	عطر نباتي معروف	هندى	Zaafraan
زيره	ضرب من الحب	هندى بمعنى الكمون	Zira
سمبوسك	نوع من الأكل	هندى ــ أردى	Samosa
سيده	مستقيم	هندى	Sidha
ششمه	نظارات	أردى أكثر من هندى	Chashma
شكر	سُكَّر	هندى	Shakar
صَالُونهْ	مرق الخضار باللحم	هندى	Saalan
فستق	نوع من المكسرات	هندى	Pista
ماش	نوع من العدس ، وأخذ منه (مُمَوَّش)	هندى	Mas
نَلّ	الصنبور	هندى	Nul

« ثانيا » اللغات الغربية

ـ الكلمات الانجليزية ـ

الكلمة	المعنى	الاصل
ابسن	غائب ، ومنها : هَبْسَن يهبسن ، ويقال : أُمس امْهَبْسن ما داومت	Absent
انتريك	(ج. تريكات) كهرباء : شب التريك	Electric
اخطبوط	حيوان ذو أرجل ثمانية (غير شائع في الكويت)	Octapus
أَرتيست	فنان : من ويهمايبين عليها ارتيست	Artiste
أرْيِلْ	هوائي : الأرْيل تماتيك	Areal
اسبانَه	مِفك : فچيت البرغى بالاسبانه	Spanner
اسبير	احتياطى : اسبير السيارة مبنشر	Spear
استمبر	نوع من الصبغ تطلى به الجدران	Steimber
امبير	مقياس الطاقة الكهربية	Ampier
انجنير (أو اجنير)	مهندس ـ ميكانيكي	Engineer
انكَر	مرساة : أرفع الأنكَر	Anchor
اندروير	الشعار من الملابس	Under-wear
اوت	خارج خط الملعب	Out
اوف سايد	تسلل في الكرة	Off side
آيْدين	اليود : الآيْدين چَكْ الْفَلْعَة	Iodine
ايركنديشن	تكييف الهواء	Air-condition
آى لاينر	خطوط العين	Eye-liner
باترى	بطارية : باتريك خَانِسْ ، بترى الرادو مخلص	Battery
بار	مكان تعاطى الخمور	Bar
باركوت	معطف	Over-coat
باسكت	كرة السلة	Basket
باص	اتوبيس	Bus

باك	ظهير	Back
باكيت	علبة : عطني باكيت زگاير	Packet
بانزين	أحد مشتقات البترول	Banzin
بيب (ج. بايبات) أنبوبة : بايبات الكهربا مخترِبة		Pipe
بَايْسِكِلْ	دراجـــة	Bycicle
بترول	سائل معروف شديد الكثافة أُسود مستنبط من جوف الأرض	Petra-oleum
بجلي	مصباح	Big-light
بَـــدِي	هيكل السيارة : ضَبَّبْت بَدِي السيارة	Body
برميت	أقراص مُسَكَّرة منعنعة : هالياهل حَچِّيُه حِلُو، چِنُّه برميت	Peppermint
بروش	فرشاة ـ مكنسة : خَمَّيْت الدار بِلبِرُوشْ	Brush
بريك	فرملة السيارة	Break
بسكويت	عجينة هشة حلوة مجهزة	Biscuit
بُطُل	زجاجة	Bottle
بُكْس	سيارة كصندوق مستطيل ، وكذا ضرب بقبضة اليـــد	Box
بلاستيك	عجينة من االدائن المستحدثة في الصناعات	Plastic
بلاك (ج : ابْلاكات) بَدّلْ لِبْلاكات		Sparking Plug
بَلَنْتي	ضربة جزاء : عَرْكَبْ لَه ، وصار عليه بَلَنْتي	Penality
بَمْب	منفاخ	Pumb
بَنْجله	غرفة (هندية أيضا)	Bungalow
بنسل	قلم : خَلْني أبَرِّي بِنْسِلِي	Pencil
بنشر (وفي العراق : بنچر)		Puncture
بوت	حذاء طويل : تَوِّ الناس عَلَى البوت ، اشحكَه لاَبْسِتِه .	Boot

بوتوغاز	احد مشتقات البترول للاستعمال المنزلي	Putagaz
بُوكْ	حافظة : بوكي خالي ما فيه ولا فلس	Book
بِيلَرْ	سخان : البيلر مال حمامنا مخترب	Boiler
بيب	ماسورة : وفي العراق (بايب)	Pipe
بيبي	طفـــل	Baby
بيكاب	راديو اسطوانات : بِيكَابْنَا اليديد وايد حِلُو	Pick-up
بيلت	ربان الطائرة	Pilot
تاكسي	سيارة أجرة	Taxi
تانكر	سيارة نقل الماء	Tank-car
تانكي	خزان الماء	Tank
تَايِرْ (ج• تُوَاير)	إطار السيارة : التُّوَايِر مِنْسَحْكِين •	Tire
ترانسستر	خليـــة اليكترونية	Transistor
تراوزر	بنطلون	Trousers
ترمومتر	مقياس الحرارة	Thermometer
تِيبُلْ	طاولة : تِيبُلْنَا أكبر من تيبلكم	Table
تيوب	إطار داخلي لعجلة السيارة انشكّ التاير والتيوب	Tube
تيوبلس	عجلة بلا إطار داخلي	Tubless
جاكيته (ج : جاكيتات)		
جالبوت	سفينة شراعية : رِكْنَا بالجالبوت	Jolly-boat
جِگَاره (أوزگاره)	لفافة تبغ	Cigaret
جمبيزي	ملعب للرياضة	Gymnasium
جنتلمان	رجل مهذب	Gentileman
جيك	رافعة السيارة	Jack
جيكر	ورقة في اللعب : الجيكر يَاكِلْ الميكر	Jocker
جِيوَ ن	اسم فرقة العمل الأولى ، وهو الآن اســم منطقة في الكويت	Gang-one

گَلَن	مكيال للبنزين أو الماء	Gallon
گَراج	مكان حفظ السيارة	Garage
گلاص (ج : گلاصات)	كأس ـ كوب	Glace
گرام	راديو جرام ـ الحاكى •	Gramo-phon
گرندول	بيت البغاء • (والعبارة الانجليزية اسم لطريق في بومباي تقع فيه هذه البيوت ، وقد نقل المسافرون الى هناك التسمية محرفة كما نرى)	Grand-road
گول (ج : أگوال)	هدف ـ مرمى	Gool
گُوهْ	يا الله گُوه خَنْروح ، صَيِّفْنَه وايد	Go
گِير	ذراع السرعة في السيارة	Gear
چَبْ	اسكت (وإذا كانت من العراقية انْچَبْ : طح على وجهك ، أي : اسكت ، فهى عربية) •	Shut-up
چاكليته (ج : چاكليت)	شيكولاته	Chocolat
چَمبر	مقدم السيارة	Chumber
حفيز	مكتب (وهو استعمال قديم منقرض)	Office
دامج	تالف ـ خسارة : هالبضاعة دامجه	Damage
دَبَلْ	ضعف : شريت دَبَلْ تايرات	Double
دَخْتَر	طبيب ـ دكتور	Doctor
درام	برميل	Drum
دريول (ج : دراوله)	سائق : دريول السيارة فَنَّش	Driver
راديتَّرْ	مبرد الموتور : راديتَّر السيارة مكسور	Radiator
رَبَلْ	كاوتشوك ـ نايلون سميك	Rubber
ريكوردر (ج : ريكودرات)	• مسجلة	Recorder
رِنْگ	دائرة معدنية من مثل ما يركب عليه إطار السيارة : الرِّنْگ عَوَىْ •	Ring

رُون سَايِدْ	جانب خطأ	Wrong side
ريـــل	قطار (وهي شائعة في ريف العراق)	Rail way
زكارة (ج : زكاير) (وانظر جگارة)		Cigaret
سايد	جانب ماشي على سايده چان بيه وانيت يدعمه	Side
سبرنك	زمبرك	Spring
سرى	متأسف	Sory
سستر	ممرضة	Sister
سِكْرَاب	الاشياء العتيقة	Scrap
سَكْروب	مِفَـكّ	Screw
سَكَنْ	الثاني ــ الضوء الخفيف الواطي من السيارة	Second
سِلف	جهاز إدارة محرك السيارة : دُكْ سِلْفْ	Self
سلندر	وحدة الموتور	Cilindre
سُلُو	بطيء : حط البنكه ع السُّلُو	Slow
سنتر	مركز ، واستعملت فعلا : الحكم سَنْتَرَ بالكرة	Center
سنترال	مركزى	Central
ساندويچ		Sandwich
سِنّ	مرساة (ومنها :)	Sink (Sinke
سويچ	مفتاح السيارة	Switch
سِبيْرِيه	مثبت للشعر : حطيت بشعرى سبيريه وايد	Spray
سَيْكَل	دراجة بخارية : السَّيْكَل مَخْطور	Motor-cycle
سينمه	دار الخيالة	Cinema
شاص	الشاسيه : شاص السيارة متين وايد	Chesis
شَدُو	ظل : اليوم أشوفج حاطّه شَدَوْ وايد	Shadow
شِفْت	نوبة عمل	Shift
شُوت	اضرب ــ الرفس بظاهر القدم	Shoot

شورت	بنطلون قصير	Short
صندل	حذاء صيفي	Sandle
غاز	أحد مشتقات البترول	Gaz
فاول	خطأ	Fowel
فريزر	بيت الثلج في الثلاجة	Freezer
فريم	إطار — برواز	Frame
فَصّ	الأول — الضوء العالي في السيارة : الفص مكسور	First
	فصّ گلاص ممتاز : عندي سيارة فص گلاص	First Class
فلتر	مقطـــر	Filter
فليت	مبيد سريع (شائعة في عدة لهجات)	Flit
فِنْگَر	إبهام : ليش تشوت فِنْگَرْ	Finger
فَنَّشْ	انتهى — انهى — أقال ، استقال	Finish
فِنِش	بلا جدوى : كِلّ تعبى طلع فِنِش	
فُوت	قدم	Foot
فوتبول	كرة قدم	Football
فُورمَن	رئيس العمال : يَاكُم فُورمَنْ	Fore-man
فُول	سريع ملآن — كامل : البنكه على الفول • فَوِّل التَّنْك •	Full
فَيْتَرِي	ميكانيكي (وفي العراق : فَيْتَرْچِي)	Fitter
فيـــد	ظهور تدريجي اختفاء تدريجي	Fade
فـــير	اداة كهربية كالمكواة للشعر شيخه گاعــدد تْفَيِّر شعرها بالفير	Fair
فيلم	مفهومه شائع في كل اللهجات العربية	Film
فْيُوز	مقاومة للتيار	Fuse
كابْرَيْتَر	منظم احتراق البنزين في الموتور	Carburettor
كارت (ج : كروت)	بطاقة — (شائعة في كل اللهجات)	Cart

كارتون	ورق مقوى	Carton
كافي	قهوة ــ مقهى	Coffee
كاميرا	آلة تصوير	Camera
كبت	خزانة ملابس : الحين الكباته موديلاتهم كِلّ بالطوفة •	Cup-board
كَبْتِن	الربان في السفينة او الطائره	Captain
كِتِكْس	ورق خاص بالمرأة	Ketex
كْرَيْن	الرافعة : كِلْ شَيْ تِكَيل بشيلُونَه مع كْرَيْنْ	Crane
كِشِنْ	فرش لمقعد السيارة	Cushion
كْلَبْ	نادٍ	Club
كْلِبْسْ	رباط : اشتر هوز مع كلبس	Clips
كَلَتْش	فاصل السرعات في السيارة	Clutch
كلن	علبة صغيرة	Column
كلينكس	ورق تنظيف (مناديل)	Kleenex
كمب	معسكر	Camp
كَنْبَل (ج : كَنَابِل)	بطانية (هو في الأصل اسم ماركة من هذه الأغْطية) •	Kinball
كنترول	جهاز الضبط وللرقابة	Control
كَنْكِيَّة	نسبة الى كلمة بمعنى (ملــك) ويقصد بها غرفة صغيرة في أعلــى البيــت : الاغراض الزايدة نحطها بالكَنْكِيَّة	King
كِنْديسة	مكثف ــ مقطرة الماء : الماي اللي نِشْرَبَه مــن الكنديسة	Condenser
كُنْديشة ــ كُنْديشَنْ •	مكيف هواء : انام تحت الكُنْديشَهْ	Air-condition
كوت	معطف : كُوتى اليديد حِلُوْ وايد	Coat
كُورْنَرْ	زواية الملعب	Corner
كيك	عجينه مُسَكَّرَة	Cake

كيلو	عداد السيارة ــ وحدة الوزن	**Kilo**
لَاسْتِيك	مطاط : سَوِّينا هَرِيس مثل اللَّاستيك	**Elastic**
لايت ــ لِيت (ح : ليتات)	ضوء : شِبّ اللِّيتْ	**Light**
لَاينْ	الطريق المستقيم ــ الخط : بيتنا ورا هاللاين	**Line**
لِكْزوز	مخرج العادم من السيارة	**exhaust**
لِبــة	شمعة للإضاءة ــ مصباح	**Lamp**
لَنجْ	زورق بخارى: تواخذنا يسير اللنج مثل الخاتم في الصبع	**Launch**
لارى	سيارة شحن كبيرة	**Lury**
لينزس	عدسة للعين	**Lenses**
ليسته	قائمة	**List**
لِيسِنْ	شهادة ــ رخصة قيادة : مبروك الليسن	**License**
ماكينة	شائعة المدلول في اللهجات المختلفة	**Mud-guard**
مِدْگَرْ	رفرف السيارة : المدْگَرْ مضروب	**Machine**
ميكروفون	ناقل الصوت	**Microphone**
مَنْوَر	باخرة انجليزية	**Man of war**
مُوتَرْ	محرك ، وبمعنى سيارة	**Motor**
مُوتَرْسيكل	(سبقت في سيكل)	**Motor-cycle**
مُودَرْن	حديث	**Modern**
موديل	طراز ــ نوع	**Model**
موهير	قماش للربيع	Moher
ميتر	العداد الكهربي	Meter
ميكرو	مصغّر	Micro
ميكروسكوب	منظار مكبّر	Microscop
ميكروجوب	نصفية فوق الركبة	Microjup
نايلون	نسيج صناعى من عجينة خاصة	Nylon
نِگْلس	عقد : يا حلو النّگلس اللي لابسته أختى	Necklace

نوت بوك	مذكرة	Note book
نوته	نوته (موسيقية مثلا) .	Note
نَوَّه	جديد .. هالسيارة النَّوَّه	New
نيكتيّ	ربطة عنق	Nicktie
هالو	كلمة تنبيه في التلفون	Halo! . .
هاند باگ	حقيبة يــد	Hand bag
هاو	كلمة تعجب تصيح بها المرأة	How!!
هِرنْ	بوق السيارة : طِكّ هِرنْ	Horen
هُوزْ	خرطوم	Hose
هول	قاعة ، وكذلك لعبة من ألعاب الصغار	Hall
هولدر	رأس توضع فيه اللمبة للإضاءة الكهربية	Holder
هيلوكبتر	طائرة عمودية	Helicopter
واتربمب	مضخة المــاء	Water Pur
واشر	(ج : وشرات) حلقة تحت الصامولة لتثبيتها	Washer
واير	سلك	Wire
وولبيير	ورق حائط	Wall-pape
ونج	جنــاح	Wing
وِيل	عجلة السيارة : الْوِيلْ يِفْتَر	Wheel



« الكلمات الفرنسية »

الكلمة	المعنى	الأصل
أوتى	(انظر الكلمات التركية) ــ آلة الكى ، وهــي في الفرنسية : أداة او آلة	Outil
استشوار	مجفف الشعر : استشوارها مخترب	Séchoir
أَسْكِلَه	رصيف الميناء	Escale
اَصَنْصِير	مصعد : تركب الاصنصير بدل الدَّرَىْ	Ascenseur
بَرْوكه	(او باروكه) شعر مستعار	Perruque
باسبورت	جواز السفر	Passeport
بالطو	(ج : بُوَالطو) معطف	Manteau
بانيو	حوض الاستحمام في الحمام (ويبدو أنهــا إيطالية)	Baignoire
برفام	عطــر	Parfum
برانده	شرفة	Veranda
بْروش	حلية الصدر : بروشى اليديد تميضه عليه •	Broche
بلكونة	شرفــة	Balcon
بلوزه	البلوزة وايد حلوة	Belouse
بنطلون	سروال : شِفْتِيه لابْسِه بنطلون عَلَبَالى صْبَىّ	Pantalon
بوستيج	خصلة شعر مستعارة	Postiche
بودرة	مسحوق ملطف للجلد : وى ، يا حافظ اشْتَكَّه تَارْسِه وَيْهِه من البودرة !!	Poudre
بوفيــه	قطعة موبيليا من غرفة الطعام	Buffet
بيانو	آلة موسيقية معروفة	Biano
بيجاما	بيجامتج لونْهه حِلْو وايد	Pijama
بيديه	مقعد للاستبراء من الحدث	
تلفزيون	جهاز إذاعة مرئية	Television

تلفون	جهاز مخابرة سمعية	Téléphone
تواليت	مكان الاغتسال ــ الزينة ، وهو ايضا بمعنى (خصلة كبيرة من الشعر في مقدمة الرأس ــ تسريحة) •	Toilette
تياترو	مسرح (وقد يكون هذا النطق ايطاليا) •	Théatre
كرسون	غلام ــ خادم ، وهي محدثة ، وكانوا يقولون قبلها : (صَبِيّ) •	Garçon
جيليه	(ج : جليهات) صدرية : الجليهات الطويلة موديل يديد •	Gilet
چيك	سندمالي قابل للصرف والتعامل	Chèque
دمجانه	زجاجة ذات سعة كبيرة وهى في المصرية : (جمدانة) •	Dame-jeanne
دوش	حمام ــ اغتسال	Douche
ديكور	زخرف ــ زينة	Décore
رِلُو	(ج : رولات ، و رول) • دوائر يلف بها شعر المرأة	Rouleau
روب	فستان	Robe
روج	احمر شفاه	Rouge
سيرك	ملهى للألعاب البهلوانية	Cirque
سيميت	مسحوق حجرى للبناء : مسحنا الطوفة بالسميت	Ciment
شاليه	كابينه على البحر	Chalet
شامبو	سائل رغوي للشعر	Champo
شانص	بخت ــ حظ	Chance
شينيون	تسريحة موده	Chignon
صالون	غرفة الاستقبال	Salon
طرمبه	مضخة (أنظر هذه الكلمة أيضا في الإيطالية)•	Trompe
عنتيكه	يايين شى عنتيكه	Antique
فانيله	لباس شعار من القطن أو الصوف	Flanelle

ڤيلا	منزل مستقل	Villa
قنفـــة	كنبة ــ أريكة شرقية	Canapé
كرافته	رباط عنق	Cravate
كرنتيلة	مكان الحجر الصحى	Quarantaine
كريم	دهان كالقشرة يغذي البشرة	Crème
كافيتريا	مقهى للترفيه	Caféterie
كلونيا	عطر مذاب في ماء وكحول	Cologne
كنترباس	آلة موسيقية	Contre-basse
كوافير	حلاق	Coifeur
مَتْلِيك	عملة معدنية	Métallique
مكساج	مزج فنى للمؤثرات الصوتية	Mixage
مكياج	طلى الوجه بالمساحيق	Maquillage
منتاج	إحداث التكامل بين أجزاء العمل الفنى	Montage
نمرة	رقم	Mumér0
وانيت	سيارة نصف لوري	Vanette
وَرْوَر	وهو في المصرية : فِرْفِر أو فرفر	Révolver



ــ يلاحظ إن هذه الكلمات ــ كلها تقريبا ــ من الشائع المتداول في مختلف اللهجات العربية الحديثة ، وإن منها ما كان ذا طبيعةمرنة فأخصب كلمات أخرى قياسية مثل : منتاج : منتج يمنتج منتجة . ومكيج يميكج . . مكيجة .

« كلمات إيطالية »

الكلمة	المعنى	الأصل
استديو	مكان للتسجيل أو التصوير	Studio
بنديره	السارية ، يقولون : من الديرة لِلْبَنْدِيرة	Bandiera
رادو	مذياع	Radio
طرمبة	مضخة	Tromba
كازينو	ملهى ومقهى	Casino
كومودينو	دولاب صغير بجوار السرير	Commodino



« كلمات برتغالية »

الكلمة	المعنى	الأصل
تِرْكِيت	شراع صغير في السفينة يقال : حِطُّو تِرْكِيت	Trinquette
فِرْتِكَيْشِي	كافر : بعض اللِّهْنود فِرْتِكَيْشِية	

« كلمــة يونانية »

الكلمة	المعنى
آسطه غدوس	أعشاب مغلية تشرب عند النوم المسعال



ـ هذه الكلمات معتمد في ذكرها على معجم الالفاظ الكويتية.

مطابع صوت الخليج ــ الكويت